



# أهمية الانعاش الاجتماعي في المجتمع والدولة

محاضرة ألقاها الدكتور قسطنطين زريق في حقبة الدراسات الاجتماعية الدولية العربية في الشرق الأوسط

المقدمة في بيروت ، لبنان ، بدعوة من الحكومة اللبنانية

- ١ -

المركز الوطني للدراسات  
رئيس الجامعة السورية

على ان الانعاش الاجتماعي لا يتخذ صورة واحدة او شكلاً معيناً ، بل قد ظهر في العصر للتاسعة وعند الامم الاخيرة عناصر متعددة تختلف خاصة بتقدير التنظيم الذي يشبه وفيه التي تحسب صورة منه . وهذه الاشكال والظواهر تتدرج بين طرفين متقابلين ، في الطرف الاول يقوم بهذا الانعاش الافراد او المؤسسات الاجتماعية الضيقة كالعائلة او العشيرة او المؤسسة الطائفية ، مدفوعين لحمل الخير والاحسان او بالراحة التي تجمع افراد المؤسسة معاً . ويصوب الانعاش في هذه المراحل معرفة غير متعمقة ، وتاماً لاحوال هذه المؤسسات وظروفها . اما في الطرف الثاني نقابل ، فنعبر الانعاش من واجب الدولة ، تقوم به كبرياء من وطنيتها ومسؤوليتها . ونحن حين الطرفين ، كما ذكرنا ، فوجدت تختلف فيما بينها بتقدير تنظيم الانعاش والنسق الذي تصمم الدولة منه . على اننا نستطيع القول على الصوم ان تطور التفكير والعمل في هذه القضية يسير في اتجاه توسيع انتشار الوعي الاجتماعي ، ودقة تنظيم وسائل الانعاش ، واتخاذ صلب الدولة منه .

وفي هذا الاتجاه حركات . كما انه يتطوّر على حركات اما الحركات لاجلها قيام الانعاش الاجتماعي على اساس من العلم والتنظيم . تلك اقسام لنجد نستطيع ان هذا التصور (تالياً على صفحة ١٦٦)

وان معنى التاريخ الاجتماعي هو تدرج الانسان في طريق هذا التصور الشكلي . هو ان البدء الثاني الذي يقوم عليه قضية الانعاش الاجتماعي ، الاساس هو الاصل ، وتحرره هو التصديق والقبول . اما المبدأ الثالث فهو ان الانعاش الاجتماعي وسيلة لاكتساب التصور للثروة ، وهو واجب لانه يساهم في هذا التصور ويؤدي اليه . واعتبه وسيلة من مقدار هذه الحاجة وبوعيا . فالانسان الذي ينقل كاهله الثوب والرخس والمجمل والمزوى هو عبد الطبيعة ولا يحبه الانسان لنفسه ، معاً اكتسب من الاستغلال السياسي او الحرية الخارجية ، بل ان هذا الاستغلال وهذه الحرية يفتلان ويكتفون حريتين ما داما لم يرتكزا إلى حريات اقتصادية واقتصادية وتنافسية اعظم . والت . وقد كان من اثر تقدم العلم ان سار الانسان في طريق التصور من بعض هذه المبادئ ، فسلط على موارد الطبيعة واستغل كمنزوعها ، وورث لنفسه استكبابية التخلص من عبودية افقر ، وان لم يتخلص منها صلا بد . وبالمثل ايضا يطلب الانسان تدريجياً على الرض ويحيى منه من آفات الطبيعة ، وبه كذلك يتحرر من الاوهام ويصحو عن المبادئ والافكار البدائية ، ويكتسب ذلك التفكير للنظر الذي يكون ركناً اساسياً من اركان التقدم والتمدن .

على ان العلم وحده لا يكفي . فهو يهيئ الوسائل ولكنه لا يحدد النتائج . والوسائل تفقد استخدام الفهم او الفكر ، ليساً للنتائج التي يجنيها خلق الانسان وروحته ، هذا ما نجده مثلاً على مستوى في الحياة العصرية . بل السبب الاساسي لتصاحب الامارات التي تصابها البشرية . اذ ان تمدن الحضارات على خلق ، والانسان ما حق . ضعيف انطلق بالسياسة قدرته الضعيفة . وما زال بالرغم من تقدمه في استغلال موارد الطبيعة عبداً لانواعه وشبهه واخره . ولذا نجد هذه يوجه الوسائل الفاعلة التي يوجهها في هذه التطور الى التقدم والتحرر يمد اكثر منه الى البناء والتصور . بحيث اصحبت مدنيته ، بل فقاؤه ذاته ، في خطر الزوال والافراض .

فالصراع الباقي يتوقف اذن على تقدم مزدوج للفكر والانسان وسقته . ولما كان الانعاش الاجتماعي ، كما ذكرنا ، وسيلة من وسائل اكتساب هذا التصور وجب ، لكي يكون صحيحاً ان ينشأ على حدين الركيزتين الاساسيتين : العلم للنظم ، وحكمة الخير للتعاطف للتعاطف من مائة عطفة وهو روعي . فلا الساطعة وحدها ، كما سادى ، كافية لتأمين هذا الانعاش ، ولا العلم قادر بحدسه على التخليق بايديها قياداً صحيحاً . وهكذا يشارك الانعاش الاجتماعي في صفات التصور الاساسية ويتقي شروطه ، ويستمد منه وجهه وحيته .

ان حيزاً يبدأ به عند النظر في قضية من القضايا ، او الاحوال على مشروع من المشاريع هو اوضاع البداى . التي تركت عليها تلك القضية وتبين النتائج التي يرسي اليها تلك المشروع . ففي اوضاع البداى ، والاهول صلبت معالجة التفاصيل والفرع ، ومنذ كانت النتائج اكبر على صحتها تحديد السبل والوسائل .

وهنا نحن نجتمع في هذه الحقبة الدراسية لبحث قضية الانعاش الاجتماعي عامة وعلتها والمجتمع العربي خاصة خاصة وقد اسس منطلق هذه الحقبة اذ جعلنا موضوع هذه المحاضرة الاولى : أهمية الانعاش الاجتماعي في المجتمع والدولة . شعروا بذلك الجال ، في سهل بحثنا ، لان غرض سادى هذه القضية واصولها قبل ان نطعم الى جزئياتها وروحيها . والى لاحده شرفاً عظيماً ان نكون انتدبت لهذه القضية ، ولارجو ان اوفق الاشتراك معكم الى القيام بها على الوجه الصحيح ، وجل ما نأسف اليه في هذه المحاضرة ان اضع امامكم شكل مقترحات ، لبداى ، التي اعتبرها اساسية في قضية الانعاش الاجتماعي وسكانه في المجتمع والدولة . تاركا لكم بحث هذه المقترحات وتقرير ما تجدونه صحيحاً منها .

اول هذه المبادئ . في نظري ، هو ان الدولة وسيلة لا غاية . الدولة مؤسسة لغاية سياسية تنظيم العلاقات بين افراد شعب من الشعوب . وتتخذ شكلها الخاص بالنسبة لجزات ذلك الشعب وتقاليد ، ودرجة تطوره . على انه كثيراً ما اختلعت وظيفة الدولة هذه في الاذهان ، فتخرج الناس الى اعتبارها غاية في ذاتها وانفردوا بصورتها وقصورها على موهبا . فحسب من ذلك تلك اللامعات الدولية والحروب لكسبة التي ملأت سجل التاريخ البشري وصنعت بدماء الملايين من الضحايا . وقد حان الوقت لان تصحح نظرتنا هذه نهائياً . ولان قرر بحسب ووضوح ان الدولة لا تتدوّن لتكون شكلاً ووسيلة . اما معنى هذا الشكل فهو الشعب نفسه واما الغاية وراء هذه الوسيلة فهي مساعدة الشعب ورفاهيته ونموه والظرف .

وراء الدولة ذات الاتفاق يصعب اننا لشعب من الشعوب ، وبصفة الطاقة . هو الاصل والمفهوم ، واليه يجب ان تنسج دوماً الاثار ونسب الجهود . والنتيجة التي يجب ان يرسى اليها دائما هي نحو صلبته واكتسابها العلم . ويمكننا ان ننظر الى هذا الجوهر والاكتساب من وجهه مختلف . فهو اني شخصاً يؤثر ان رطلها بمفهوم اساسي معين . هو مفهوم الحرية والعدالة . فقرر ان غاية الجهد البشري هي اكتساب الاساس اكبر فقط يمكن من التصور الباقي

## اقرأ هذا النبأ ...!

### اتفاقية

فرق اول : شركة دور الحدود - رام الله  
فرق ثان : المدخن العسكري  
١ - واقع الفرق الأول ان يقوم بتدعيم  
أعمال الجمارك الثلاثة المبنية أدناه

وئد سور	ياكا	جوكو
٦٥ %	٥٠ %	٣٥ %
٣٠ سيرة	٣٠ سيرة	٢٠ سيرة

٢ - واقع الفرق الثاني على تدعيم الأعداد الثلاثة التي يقوم بتدعيمها الفرق الأول بدون اشطاع . يرى فيها من النسيطة اللبنة والقشور والفضة والله ولي التوفيق .  
فرق اول  
شركة دور الحدود - المدخن



# خبر غريب

## «علم» هل تحقق؟

رأيت قسماً يرى النائم في منامه «ملكاً» وغوراً يقرأ في «كتاب» ما ثبت أن طسواه وعلى وجهه أجنحة الزقن ورايته بلغت إلى من حوله من الجنّة - وم بين كسب سام، ومهم سائر، غف لهم قلبه حتى لا يتكاد يتحرى على التفكير - مثلاً هذا وملاحظاً ذلك، وإذا بهم يتحققون حوله وقد ساءت أسرارهم بشراقة الآمل... وما هي إلا لحظة حتى قروا إلى أعماق كل في ناحيته، هذا ينظف، وذلك يصلح، والآخر رشد، والكل يصل صلتاً ذاتياً بهزيمة لا تعرف الشكل.

ثم يدخل السجن لموسم لكاً وضراً حباً في الانظم، وتكرار لآثرته يلبس ظهوره بالسياسة ويوجهه اليوم بشق أنواع السبب، ويأخذ في إنلاف ما اعتصوا، وأساد ما اعتصوا، وم ينظرون إليه وعلى وجوههم ابتسامة لم أتبين جميع سنايا، غداً في تبيئت من واحد منها وهو الانبلاة وحدهم الاستغاثات...

ومخرج السجن يمسود السجناء، لا يستشف أعظم سزم مرهف ثابت وشاط متواصل، وما أن أوفى وقت الصلاة حتى خرجوا القلق مستطيرين وراءه صملاً مزامسة، يجلون ويكرهون، ويضربون إلى الله تعالى بصوت وحق أن يمدم روح منه لا يكتفوا للسجن كبد أو قاتلاً البتة ظناً، ولكن ليلب إصلاح إصاحته أو يتغير الشهد، ويبدو أن ذلك السجن الرعب قد استحال قسراً مدياً تقيس على جنابه الهابة والأحلال ذلك أن السجاء قد فاسد عا عهد اليوم من أمال. هبتاً لم القصر الذي شادوه والجن الذي جهوه جناتاً وقرقة للظلال !

ورأيت السجن - أجل رأيت بالوحيد برضم بين الرجل الحاريم أن يتقدم منهم ثم يمتد الحياة، وإذا بملك يقدم نحوه يهاً يقول: قل لي ربك أبنا كان السجن !!

\*\*\*

فيما عززني إلى الاطلاق من ذلك السجن والاستاق من لك القيد مؤتمن بملك «ذلك» واستقرشدين بملك «الكتاب» مقبلين على السدل الصلت دون أكرات أو سلاط؟

«علم»

يجوز التمثيل هنا، وذكر هذه لفاسية سكية لخصها على أحد الأصداق من واحد من سلاطين إحدى المحليات في جنوبي الجزيرة العربية.

أرسل فحصل الدعوة الخاصة إلى هذا السلطان بمجرده بأنه يود أن يزوره، فأحب السلطان أن يحضر بالقتل - حسب طبيعة الحكم العربي - فاستقبله عند أسفل درج قصره، وكان درج القصر بعد ثلاث الدرجات قبيل الجناح على جبل مرتفع. وبعد أسابيع جاء القتل لزيارة ثانية، فلم يجد السلطان عند أسفل الدرج، غضب وهذر، وفي واقعاً عند أول الدرج إلى أن جاء السلطان وصاحبه هناك، وحصد معه إلى القصر. قد أصبح الاستقبال عند أسفل الدرج صافية يجب التقيد بها.

ولكن بعد ذلك إلى التناقض الطريقة الأخرى في هذا انظر القريب. يقول الخبر بأن الحديث لم يكن رجبياً. وأذن فقد كان على كوكبكيتل أو على مادة. في موسم الخاصة بكثرة الكوكبكيتلات والآداب. فما كان الحديث غير رسمي فطناً يكتب عنه تقرير أملاً ولذا يتم به على الاطلاق، ولذا تنافس الأوساط العربية؟ وللحديث الغير الرسمي قد لا يصور الموقف الرسمي، وقد يصور مجرد الرأي الخاص للشخص المتحدث.

ثم ماذا عند المروعة من قبل رؤساء الوفود العربية، في مناسبة اجتماع قبل بأنه اضطر اجتماع لفاسية العربية. أي لاستطلاع الرأي ومعرفة السليسة، أم تراها لأخذ التوجيه والأرشاد والنصح من دولة... صديقه على طول الخط.

أما نقطة التنصت في هذا الخبر فهو تصوير رئيس الوفد العربي للذكور للاجتماع وللحديث... فسر بأنه طلب غير مباشر من أميركا لقد صلح بين الدول العربية واليهود. رأي ثوبلث ثابري في حلة كركيتل، وفي مناسبة غير رسمية، يشير بأنه توجيه الدول العربية في اسطر قضية واجبة، ويطلب من الحكومات العربية أن تنصرف على هذا الأساس.

ذلك هو الخبر كآرون «الذراع» وفي أن نصيف من عهدي أن رؤساء الوفود العربية تكلم بعد أن حضوا هذا الحديث لا بد أن يكونوا قد أخبروا السكرتير الأول، مع الوضع الضام لأن التواضع من حسن الاخلاق، وأتت حكوماتهم صديرو هذا الرأي أعظم الاهتمام. ولا بد أنهم عندما خرجوا نادوا مراسلي الصحف العربية وأدوا اليوم بتصاريح قالوا فيها «أن نصلح اليهود وفأبنت عليه أم الأرض».

لشخصي انشائي بما نشرته الصحف العربية في الأسبوع الماضي خبر جاء في الزميلة «الذراع» القراء، وأود أن أفعل هذا الخبر بكامله، لأنني صفاقت عليه فإن تلتقي مسير من أرباب الطرافة الموجودة في الخبر نفسه. واليك تلخيص القصة - تناولت الأوساط العربية يوم أمس إنهاء مفاوضات أن أحد رؤساء الوفود العربية لدى مجلس الجامعة ليرسل إلى حكومته تقريراً يضمن إنهاء مقابلة حرب بين رؤساء الوفود العربية والسكرتير الأول لفسارة الأميركية. وجاء في هذا التقرير أن السكرتير الأميركي أبلغ رؤساء الوفود العربية أن حكومته ترغب في أن ترى السلام يمدد الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن، وأن أميركا على استعداد للمساعدة على تحقيق الوصول إلى هذه النتيجة.

ثم يتل التقرير أن هذا الحديث لم يكن رسمياً ولكنه تأكيداً لفلسفة الأميركية.

وقد صر رئيس الوفد العربي للذكور حديث السكرتير الأميركي بأنه طلب غير مباشر من أميركا لقد صلح بين الدول العربية واليهود، انتهى الخبر.

ولا أعلم من مؤرخين الوفد العربي للشار إليه في هذا الخبر، ولا يعني أن أعرف، لأن هذا الشخص يمكن أن يكون أي رئيس من رؤساء الوفود العربية، فهو يمثل لقباتهم جميعاً، ثم من بدوي، قد تكون الزميلة الصانع قد التفتت على تقرير أرسله رئيس أحد الوفود وما دوت أنه في الوقت نفسه كان رؤساء الوفود الأخرى مهتمين في إرسال تقاريرهم بنفس التل إلى حكوماتهم.

وأول ما يسترعي النظر في الخبر أن رؤساء الوفود العربية كانوا يستعدون مع السكرتير الأول لفسارة الأميركية. أن رؤساء الوفود العربية، هم جميعاً رؤساء وزلات (أو على هذا التفسير، ما هذا الأردن بالطبع) والسكرتير الأول في الفسارة الأميركية، مع كمثل استمرارية لشخصه ولو اختار لا يعرفه، هو من حيث المركز الرسمي مجرد سكرتير أول في فسارة، أي مجرد موظف ثانوي، وصغير بالنسبة إلى سلم الرفاهية. فأتى كان لا بد من مقابلة بين رؤساء الوفود العربية وبين ممثلي أميركا فلتتصن مع السبع مثلاً، بل حتى للذا الصغير. أتى أراد العرب معرفة موقف أميركا من مسألة ما، فخلال لا يتفقون ذلك الاتصال المباشر بالشيخ الرئيسي. بالحكومة الأميركية نفسها - بواسطة وزيرهم ومسؤولهم في أميركا، فهناك يمكن على الأقل المناقشة ومعرفة الأمور من مصادرها.

هذا بالطبع اعتراض شكلي ولكن في العلاقات الدولية لا بد من التمسك بالثبنيات، لأن التنقل من بعض منها إذا أن يصل في قيمة التنازل، أن يصحح سابقاً لا

ایران و اُخیان

— احتفل في الاسرحة الماضي بمراسم من كثر ضيافتها  
الجيش السوري لم تغلق اقسامهم بعد - لوحظ انه اقيم  
أول يوم رئيس لوكالات حرب الجيش السوري لم بعد  
اول أعماله في مكتبه كالتخاذ ١٩٥٨. وهذا خبر  
تقرده الجند بنشره من بين صحف العالم.

سيكون مركزه حجة الاستاذ الشامي في الوزارة  
التي هي قاضيا للعدل فقط ، وسيمضي وزارة المعارف  
لوزير جديد هو الاستاذ واحد طوقان ، على الاغلب .

... وهو أن تولف خدمات مستشفى المصلح  
الواقع على جبل الزيتون في القدس بإقامة أعمال الصليب  
الأخرى، ومستوى الأثرى عليه جميع الأعداء القوي  
الغالب على أن تتكفل هذه الأمم بالصليب هذه اللازمة. وما  
يذكر أن هذا المستشفى قد أصبح في هذه المستشفيات  
التي هي والمروءة كانت اللات الحراسة كما جعل في  
عدد من خيرة الأساطير، وأما في هذا الخبر لقد ألقى  
للكرام الذين يحسنون لا تتصلب أعمال هذه المؤسسة  
الإنسانية والوحدة في بلادهم حيث الإنشئة  
وهو يخصص حوالي الأربعة عشر ميراً الأرض المادى  
أي - عجم الآخرين - لأن خدمات هذا المستشفى  
كانت ولا يزال مقصود على الآخرين فقط.

— ان جميع المشاورات التي قام بها معالي سعيد باشا  
المعنى لانتخاب وزراء القادسين قد تمت في فضل القصر  
القصوي في ارضها . وما يذكر ان معالي سعيد باشا كثيراً  
ما يلجأ لهذا القصر طلباً للراحة والهدوء .

— كلف سعادة متصرف لواء الخليل ثلاثة من وجهاء  
القطاع السفر الى عمان والقائد فيها ليرتفعوا مع عمدة  
الاستخبارات ، وقد أحضر هؤلاء السادة مع سعادته المصاحبة

(مطلوب)

عطيونيون فصل في البلاد السردية كعاشين  
شربعة ان يكونوا قد حصلوا على شتين حولة في  
سنت الدار او ثلاث سنوات حرة عماية على طلبة  
الانكليرة . على الذين يأمنون في انفسهم الكفاية  
الطالبة ان يصعدوا الى -

شركة الزيت العربية الأمريكية

رقم ٩٢ « خارج الطران » شلى

۱۹۵۳ - ۱۹۵۴

ہنر خیرات

اتوا يولاً وانكسوا . وانرسوا بنابا ونكسوا ارحا .  
 حيدوا ابا . وفوا بناب . وحيدوا ليك ابا .  
 رافوا بالكر راجل يفس بن رجات . وانكرو ابا ولا هوا .

4-67424

كأن في قفلة سافرة . ونحن لم نحيا بالأسر . بل حية  
 في حيرة حية واحدة . ونسكتنا لم يحسبنا لها . وسيدتها  
 ليست إلا سلطانة صيفها غريب فتنة . ولجونا في سراج  
 أسفا . واخذت انقلبا بالسرور . فم أن حمارنا جنت وأبت  
 للثورة والنداء . وما أن استعد هو الخطر حتى تلطفت الأقرب  
 على العرس . فبدأ الناس تحت سلطانة ولرب والروح إلى حيث  
 على الأقدام .

[illegible][illegible]

الاموال ثروة قيمة موزعة ، ومادة لكل نفس تطمح  
والصرف فيها ، فربما نأخذ من الفسح ، ونسبها أو نلبي  
والصرف فيها ، صارت كارتعاضه عند أزمة الشكر أو الأجل  
الغلامسة ، أن أول وحظر وليب علينا هم التي لا سبب  
الحسين استنادا المصلداً ، ومما ، ونأخذ ذلك لا  
الصرف فيها

(ب) القسم الذي من يغلفه غداً واحداً ، ويحيط  
 به مع ذلك معمل أو زراعي شاملاً موقعا لا يتصل إلا أنه  
 مع السلاسل ، ولا سواها ، كما أن الأرض أو مظهرها واحدة  
 الزاوية الموحدة لها نفس القدرة على العمل والانتاج . وفي  
 كانت البلاد غير متصلة ، فلا يوجد فيها احتجاز ضارعي  
 احتجازهم أو الاستفادة منها الجيد من الماشية ، ولا غير  
 من الأسباب التي قد تفسد القوت الطرية التي يمدون  
 أولها . وفي الزمان الزاوي منه الجميع . فمن ثمة لا  
 يكونوا ، ولا أنهم في أسواقهم كغيرهم  
 في الجميع والظهور من الخارج ، فإنه مع هذا في زمن  
 أن الحياة فيها جعل في الزاوية ، لا يصح أن يدعى لها  
 أيها . ولقد والفري المالية ، وهي ممازج حكمة  
 التي تأتي الفري ، لا تستطيع تلك الأجانب ، في الزاوية  
 أو إنشاء فري الزاوية سعوية ، حيث أنوار التاجين ، وفصل  
 في نفس العمل متوازية . ومن ثم هذه الفري تصفون مدونة  
 لشكل الوصل الإيجابي ، ولقد أطلق الشعب وليس من مبالغ  
 في التسمية الزاوية . وهذا معقول أن يجعل في مثل صورة  
 صورة التي لا يرى

ومن الخطأ الاعتماد على اليد ، ومعارض (مضاد) العلم  
من الجاهل واللوأوت المرسومة لا لا هدف الى كماله من تاريخ  
متعة في البلاد ، وكس هي في عطف اصحاب الاخرى في  
من جواد قدر الى القضاة موحا الاصحى بالعلم ، فلي يتقن  
فما وان تمكن منه في الجرح والشفقة في سبل الاستحسان  
بمعرفة الماء ، وانما يكون ما حلت جيلك مثل برك .

لعلنا ونزيل القاحليه الذي امر بدوره بوجوب هودتهم  
الى مدينتهم لثامه حقه الاتحالي. وقد عادوا فعلا  
ولكن عند وصولهم لخليل امر سلفه المتصرف انما  
القبض عليهم وزجهم الى السجن وقتل معظمنا فيه  
من امه الاتحاليات.

— صرح السفير لبشر الملقى الصمعي في مقر مراقبي هيئة الامم في القدس طرابلس اعلى المصنف اليهودية قائلا ان لجنة التوفيق قدمت مذكرة الى كل من دول اسرائيل والاردن ومصر وسوريا ولبنان تتضمن مشروعا جديدا لحل جميع المشكلات الملغطة بينها بشأن قضية فلسطين . وقد علم اسرائيل تلك المذمة بد من مصادر موثوقة ان المذكرة تعرض تأليب لجيش مفتركة يشترك فيها عشرون من هيئة الامم لاجراء عمليات غير رسمية بين اسرائيل وبين الدول العربية . وقد ردت لجنة التوفيق للصعوبات التي قد تنجم من رفض العرب الجلوس حول مائدة مستديرة مع العرب ولذلك اقتصر في مذكرتها ان تقوم لجان المشتركة ببحث شؤون اللاجئين والمحدود . والقدس ، والتوضيح على اصحاب الاملاك الذين غادروا املاكهم في المنطقة اليهودية واستبعد لجنة التوفيق الى المصنف على اسرائيل محملا على قول عبودية عدد كبير من اللاجئين العرب الى المنطقة اليهودية او انصهار حدودها .

١٠ - بلغت حكومة اسرائيل تحت لجنة التوفيق في  
القدس ان اقترح اللجنة الجديد الخاص بمصادات علمه  
بين تحت جميع الدول العربية وامر اسرائيل بدلا من اقترح  
اسرائيل الخاص بمصادات منفردة ، لا يلقى الرئيس  
دارة تحت حصة الامم المتحدة

— عين أحد المصريين أبناً لترشح في مدينة ما في فلسطين ليكون كاتباً للاميرين في أحد مراكز الاستعماريات في تلك المدينة... وقد لقت نظر هذا المصروف طبعا الامر الا انه امر عليه. وعندما عرض الموضوع على المرجع الاعلى لذلك المصروف لم يستجيب هذا التعيين... والهدف ملا مثلي.

خطبه من خورويون في مرض شعي اقيم في  
 تل ابيب اطلق عليه اسم «لنا ولابائنا» قتل «قبل  
 سنين» عندما احتجت لتجديد عشرات الوف الناس  
 والشابات، اصطدنا بنش، مؤسف ومؤلم للغاية، وذلك  
 عندما انقضت لنا انة ليلة كبيرة جداً من هؤلاء سقطت في  
 القمص الطغي... ولذلك نحن مضطرون للذهاب في تربة  
 جبل غوري في جسد زهراء منذ ولادته. أنا آمن ان لا  
 يحتاجوا لعلنا يتذكرون في المستقبل الى غرض حرب  
 مع ان هذا امر لا يستطيع احد ان يضمنه، ولكنهم  
 مضطرون لصل اصب من الحرب، هو به اسرائيل.

ترشدت إليها اعتبار موقوف جيبان اثنين من  
رؤساء الوفود العربية -- وهما رئيسا وزارة -- في دورة  
الجامعة الاخيرة قد تشابها بالكلام ، ثم تطور الامر الى  
استعمال الاجمالي والمختصر ؟ ولا شك ان القراء  
يشاركوننا الانصب والمحرر على هذه الاوضاع الشقية .



# يوميات

بسم

الجمعة ٨ نيسان

في إحدى الدورات الخاصة بـجلسة من سوء حظي -  
ومن بين صفاتي أنني مثل إحدى دور الصلحة الكريمة،  
وقد جاء ذلك الصحفي الفيلسوف المذنب خصيصاً ليذكر  
الأوضاع الانتخابية، ورائع الأحزاب التي ستحصل  
الانتخابات، وكانه وجد في فريسة دمه لاشباع حبه  
الصحفي، فأخذ يطرق بالأسئلة نحو السؤال، وقد  
أوليك من طراز سنته، فمرة كنت ألتفتني عن الأجابة  
الواضحة الصريحة وأخرى حكمت أنتم بالجميل عندما  
أصدته الحقيقة في ذلك ملاماً - كان مهتماً جداً بأسماء  
الأحزاب، وأهدافها، والفرق الموجودة بينها خصوصاً  
فيما يتعلق بالأسئلة الرئيسية التي تواجهها البلاد،  
ولم تشرع بالجميل لما أجبته بأنه لا يوجد في البلاد  
أحزاب منظمة، ولا غير منظمة، وأنا دخلنا هذه  
الانتخابات على أساس فرسي، وأن المرشح يستمد في  
المرحلة الأولى من مصيبي وعائلته، وفي المرحلة الثانية  
من المبلغ الذي خصصه مصرف والاقتطاع من الخطة  
الانتخابية، وهذا لم يمنع تقدم بعض الكفالات للانتخابات  
ولكنهم مع الآلاف يتقدمون على جهده الخاص، وعلى  
مقدرة الخاص على الصرف، ومن الأمور التي صعب  
فهمها عن ذلك الصحفي هي كيف يمكن أن تنظم الحياة  
السياسية، والنمو، وتأتي ثمرها على أساس من هذا النوع،  
فالأحزاب المنظمة، ذات الأهداف الواضحة والمنهجية  
المتشعبة هي التي تنفذ البرامج بالرجال وهي القادرة التي  
بديها لا يمكن أن تقام لتبلي أن يستمر أو يندم  
البلاد غداً.

وقد رأيت أني أنقل لقرار بعض مدار بيتنا حتى  
يستجروا لنداء عندما يطلب اليوم الاضواء تحت راية  
التشكل والنظام الحزبي.

الاحد ٩ نيسان

خطب ربة النعاسي لما في الاجتماع على الخامسة  
الغربية اليوم حول مشروع القانون الجماعي وقال، إن  
مشروع القوانين الجماعي مشروع مصري، ومصر التي  
مررت على الخامسة لا تزال تؤيدهم إلى الخ ١١١٠٠٠  
وخطب معظم رؤساء الوفود العربية الأخرى حول  
الموضوع نفسه وخرجوا من حكومتهم بالأيد والمواضعة  
واسيراً أعد المجلس عدة قرارات ذات صلة بحياة عمله،  
وأما القرارات كقبة بأن تحصل من القوانين الجماعي  
القاء عليه لعودة الحياة والفكرات العرب منذ قدمها  
وخطب في نفس اليوم، موعظه شريفة، في حين  
أضامه تشييع بأمر فهدوية جديدة خطة طوية تعرض  
فيها لقرارات، القوانين الجماعي، وقال في خطابه، لقد  
جرت العرب أن تسمع منهم قرارات تبقى دون تنفيذ  
وما هذه القرارات إلا من نفس القصة -

في صيغة القرارات التي تبقى عالة بالورق فقط ولا  
يقدر لها الخروج إلى حيز العمل -

ومن ترك للإيمان أن تقرر من من الوثائق هو الاصدق

الاربعاء ١٠ نيسان

من هذا اليوم يستطيع البعثات وروسل الطوائف  
الروحانية في القدس استقبال المبعوثين من رومانيا وغير  
رومانيين بمنسلة انتهاء الاحتمالات العربية لدى الطوائف  
المسيحية. وقد صالفي في هذه السنة - وهي سنة  
كبيرة بالنسبة للكنيسة - حلول العيد لجميع الطوائف  
الشريفة والثرية في ذات اليوم - وقد قمت بزيارة لجميع  
الطوائف - وتحدثت مع الرؤساء في مختلف المواقف التي  
يمكن التمر بها في هكذا مناسبات، والموضوع الوحيد  
الذي كان مفقوداً كان بين الجميع والذي وجدت أن جميع  
الرؤساء الروحانيين مهتمين به اند الاهتمام هو مستقبل  
هؤلاء اللاجئين بصورة علمية، وعملية القدس بصورة  
خاصة بعد أن يتوقف الصليب الأحمر عن خدمته في  
أمر شهر يتيقن الحال، إذ أنه لم يظهر على المسرح حتى  
الآن المنظمات الجديدة التي تسهل على منظمة الصليب  
الأحمر، وجدت الجميع قلقاً متخففاً من أن يترك هؤلاء  
الناشرون القدرة، وندمنا لا يستطيع استدراك  
يتصور التطورات الخطيرة التي قد تنتج عن ترك ذلك  
الكل للشريعة فريسة للجوع، والمرض والحرى.

إن هؤلاء الرؤساء يحكم مركزهم الأيوي ولتفهمهم  
من انتشار ماضي لا يرحلون عنها تزام متين بهذا  
الموضوع الحيوي أشد اهتمام، والواقع أن هذا هو  
موضوع الساعة. والناس غير مدركين لمخاطر ما يباعه  
الاجراء التي اتخذت تأمينا من هؤلاء الناس حتى  
تبدأ لجنة كلاب في تنفيذ مشربها الاضائية.

الجمعة ١١ نيسان

لم تقل حيلة الانتخابات التي ابتدأت صباح هذا اليوم  
من طرائف ومفارقات، ولست في صدر حرد نسلك  
الطرائف والمفارقات لأن ذلك بطول امره ولكننا نقتصر  
على الامور التي تروى بال النتيجة التي توصلنا اليها هذه  
الكلمة، فمن ذلك مثلاً - أن كتيبة من التائبين كانوا  
يسكنون الامم التي لقوها قبل دخولهم ثمة الاقتراح  
فكانوا يقولون كالاصنام، ويقولون في تذكر تلك  
الاصنام، حتى بعد أن ينزل رؤساء اللجنة قائمة المرشحين  
منى وثلاث لمسلم، ومن ذلك أيضاً أن ثلغنا اثنى  
كلا من المسلمين في منطقة للسيد فيها مقعدان والثالث  
لمسيحي، فلباسل من ذلك اجاب يسأل اخوه انتخب  
ثلاثة من المسيحيين، وهو اخنص بالمسلمين.

ومن ذلك أيضاً أن مرشحاً صالح بالحق حوته عندما  
بانت نتيجة فرز أصوات إحدى القرى باسمه قالاً: اني  
دعيت في هذه القرية كذا وكذا من الجبهات، ولذلك  
ففيه النتيجة موزعة غير معقولة. ومن ذلك أيضاً أن  
مرشحاً مدياً صرف جهداً طويلاً على تعلم بعض  
الامين رسم اسمه، فلما دخلوا القاعة لوضع بطم، جاء

الاسم على شكل بطور وجوانبات صغيرة غير مقروءة،  
وتعددت هذه الطرائف وكثير من شاكلتها في  
جلسة تضم بعض السيدات والامامات المتفصلات، فكان  
يتقاطر الشطرات التي تنى بأنه أليس من الظلم أن يتنص  
أشكال هؤلاء الرجال بحق الانتخاب، بينما يجرم هؤلاء  
الحق طين الخ الخ.

والحقبة إن قانون الانتخاب يحتاج الى تعديل في  
كثير من موادها، وخاصة في المواد التي تتعلق بمولات  
المرشحين والتائبين.

الاربعاء ١٢ نيسان

التصنيف الفلسطيني الواقع في القسم العربي من القدس  
يتميز من أبرز الابنية القائمة في المدينة، وفيه من  
الغرائب الأثرية ما يقدر بخلاف بين الجنبات، وقد شانت  
حكومة الانتداب قبل أن تغادر البلاد أن تضع هذا  
التصنيف تحت اشراف لجنة وصاية شبه دولية، وقد  
خصص مقعدان للعرب في تلك اللجنة، وقد عينت جميع  
الحكومات المهتمة مندوبها في اللجنة ما هذا العرب فلا  
يزال مكابها شافراً.

والواقع أن قبول مبدأ تعيين لجنة وصاية هكذا  
للتصنيف كان جراحاً غير لائقاً من جميع الوجوه، فعمل  
لوضع هذا البلد من القسم الآخر من القدس يقبل  
اليهود بروحه تحت لجنة غريبة اجنبية. وقد علت هذا  
اليوم بأن اللجنة أخطت في اقرار صايدى وقرارات  
تتناقض مع السيادة العربية.

إن التصيب من ناحية المشكلة العالمية، والاثرية، لا  
يزيد عن الحرم الشريف، ولو كتيبة القيمة، ومع ذلك  
فإن العالم حطقت اتم اطمئنان الى اشراف الدولة العربية  
على مدينتي الحكاين المقدسين والارثيين، لما يانا قبل  
الاشراف الدولي على بناء كنيسة هذا التصيب.

إن تاريخ الدولة أن تناقض من جديد مبدأ وجود  
هذه اللجنة، وتعمل لجلعة على ارائها والتسلط، وأنا  
وجدت هناك عن الصوريات الحالية ما يحول دون هذا  
ملا قبل من أن نرحب في تعيين مندوبها ليكونا عن اطلاق  
على ما يجري في هذا الموضوع الملم، وأنا لا أجرات  
الدولة المتسلطة لشلطرون.

الجمعة ١٣ نيسان

شكلت الحكومة لجنة في القدس باسم لجنة تنظيم  
السياسة، واعطيتا صلاحيات واسعة لهما على الدعاية  
اللازمة في المصالحات لتجميع ويرة الاماكن المقدسة،  
ومقومة الدعايات المخططة التي يشترها الاعداد ليحولوا  
دون العالم الحبارجي والوصول الى فلسطين العربية.  
وعولتها الاشراف على الخطة الداخلية من ناحية التناقص  
وشركات السياحة والطريقين والجور السيارات وكل  
ما من شأنها يؤمن راحة الاجنبي عند زيارته لهذه البلاد.  
وتماصبتا المحكمات مقصبا كتيبة افي اعطاء الصلاحيات  
وتقديم التوجيهات، ولكن شيئاً واحداً غلب عنها او  
لغاص عنه وهو تخصيص الموازنة اللازمة للقيام بهذه  
الامام، واقتصرت الحكومة بأن قالت لجنة: كرتي لجنة  
بغيره قاصر - فكانت، ولكن مشاورة العمل، مكتوبة  
الايني، وهي ترى امكانيات العمل واسعة وبحال  
النشاط غير محدود. وتوقع هذا فان المدو ينشر من  
اليد في سنة ٥٥

## لن نخلي عن فلسطين

أقل ضالاً به أكثره صر

بأت حنة حينة في حث بي بذا وحفر ، ولا  
أست نخلة استقامت قلبها ، ودمت موطأ .  
كانت ومسة خاتمة أصبحت بدسة حنية ،  
وكن بدعي في الفلر . فخلوها مثال الحفن ، وتقفوها  
على لها حيرة مرسدة طرفة فيها حنافة وحكة ،  
فلا كلبا السن ، شربتها صف . ومن لم بدأت تحش  
أنا حيرة ، السفة العربية .

إنها فلسطين جنة فلسطين ، قلب العرب والشعر  
تدأرويت في سبل العروبة ، وأشرد أبنائك في  
الضام عينا ، وانتقروا في الرابع بين الشعر والأعالي .  
وكنهم عموما معلنة قهره والظهور القائل : ولم  
نعم قد دمة ولم تراغ قد حرمة . والأصني بسق في  
بازر العروبة ونحمر الأرزاق والأرقام يوسع فلسطيني  
على السبل الأناج ولسم نخلة بأكل أسبوع  
الصدقات والشمعات .

ومع هذا فلا يزال كرسى كرسى كرسى كرسى  
بأن من السبل لنا وأنا منخرج من سد الكفة  
الصفى لعدنا وأنى حسيوها بأصدها (ن) تحاري  
أضاعة الأناج

وبلى الوقت الذي لا يزال الشرق العربي ضالها  
أنا من بين الوطن الحرة ، وبين الأناج والأناج  
أنا من بين فلسطين بعدد الأناج ثابتة حيلة والسفة  
أنا من تحقيق الوحدة العربية الكبرى ، فإن وجدت في  
السفة العربية المأخوذة وأصدها وأنا في محو  
والقاء ، صداً واحداً .

فلسطين رسالة هي رسالة وحدة الشعوب العربية  
لم تفسل منها يوماً في تاريخها القبي . وأنا وإن ظن  
فإن إن عارة ، السفة العربية ، أدمي فاحسدة .  
وأولى الوحدة قد أخطأ التوقيع . فلا نقولوا بسدة  
اليوم فلسطين التي تعرف اليوم بأمة العربية ، ونحن  
إن نس فلسطين وإن ساطع الزمن حسيها على  
سبل فلسطين .

سبل أبناء كيف نفس الشهداء بدمائهم أرض  
فلسطين ، وسبل أولادهم أفسادهم كيف السبل إلى  
فلسطين الس فلسطين ، وسبلهم الأناج السبل في  
الوضع هذا في البند كيف تعلم فلسطين وسبلهم ما  
فلسطين منها صفاً وجسلاً وقرقة ولها . وإن تسفل  
من فلسطين أحياناً أم أمراً .

وكانا لعدا الوطن .

## أيها النائب المزعوم

الامس قدمت إلى ، كلفك من إخوانك الرشيعين .  
أنا ب أن أولئك حتى وفجران أسلك لهادي ، وتوددت  
إلى من أجل ذلك بشق الواسلي والأساب وأثرت بيت  
بني الوهد واليهود التي أصبتها بيا ناك ولشركك الانتعابية  
وبالرم من قرب البلد بينا وبين عيونك وحيولك فاني  
لمد زاماً على شاة أوك بعضنا على الأقل وبسبب الأمور  
المادة التي الحش من ضاها أو لشركك ، صد أن أوصاك  
أن كرسى الناية وأصحت بذلك من : الرعام والسك  
وأصاح العود .

أنا في ما اشتراك : حيا في سواد حيرتك : أورية  
في أعلا : عاك وقوة جاك ولودك : بل اشتراك لاني  
أنا في : تهل من أواجبك والسفويات ، وأوليت  
فني : دون ستر رشيعين ، لاني كس فاك السكنا بقليل  
هذه الواسيت : والأعلا والعتاني في تنفيذ جميع ما  
أرسلت به من الاشتراكات .

أذكر الكفة الحارة التي حلت في كل أي من  
صدايق الأسير ، أسدت لرا كرسى عيونهم ، وضوا  
من أجل الكرسى كرسى كرسى كرسى كرسى كرسى  
أنا ما اشتراك إلا لامتادي بأنك لست حيدا الطراز من  
رجال ، ولتبقى بأنك واع على أن نصير في حيلة العصر  
وأنا سكر بقليت : وأنا سكر بقليت : وأنا سكر بقليت :  
أنا صادق من رائدي ، والسفسدافع من شوقي والمخارص  
الأمين خرابي .

أذكر أنك وكيلي ، وأنا اشتراك في حيلة القوة  
الخاصة من التاريخ التي يتر فيها مسقي : فردد ما أوحى  
أنا ب : وأنا من عن شعوري وشعر لعدا : ووضع من  
أنا في كل ما يسفل عاصري ومضطرب . وأنا في أنظر  
سك : بل أسلك أياك الرجوع في وأنا في في كل اسر  
هام : وقيل أياك أي قرار سليل .

أذكر كل هذا ، ولذا كرسى أياك أن امتادي لك  
وأنا في حي محدودة بأجل : وأنا سترجع إلى فر ما تطلب  
تعبير الصر بى : وحسنة أحاسيت حيا صفاً على ما  
أسكت . وأنا في أن السامح منك ، ولنا أفسدك أياك  
أنا أو تنصير أو انحراف : وأنا في أن أورد في بلك ،  
وأنا في كالك ، وأنا في كالك عند قول تجربة بشت فيها  
شك : وعدم أهليتك لهذا الركر الخطير .

أنا أن كمت عند حسن ظني بك : وهذا ما أريد  
سأمتنك ، والأناج إلى فاني ، بأيدي وعيني وروايتي ،  
وأنا في كالك على عذر .

« ناص »

من وائل الشعر الانكليزي

## إذا ...

### لصبة لردلر كنج

إذا استطعت أن تحفظ روحك عندما يفسد  
الروح من حولك ، وتحفظ مسؤوليتك ما حصل ،  
إذا وثقت بنفسك عندما يشك بك الجميع .  
ولست مع ذلك أنهم قد يكونون عتيت في شكهم  
أنا استطعت أن تحفظ دون أن تقل الانتظار .  
وإذا لم تفهم إلا كاذب عندما يكذب الناس  
بلك .

وإذا لم تترك لنفسك عقال السكر عندما تشرب  
بأنك مكره ،  
ولم تحفظ مع ذاتك بأنك مثال أرحم الطوب .  
لو تفهم كذا كنت أعظم لفك .

إذا استطعت أن تحم ولا تفعل إلا حلالاً سداً لك  
وإذا استطعت أن تفكر ولا تفعل إلا حكيماً فإني لك  
إذا استطعت أن تحم العسر والمفرقة وتعلمها  
كلها صديق .

إذا استطعت أن تحم مع المادقة التي قالت بها  
وتحذرها الأناج وأناجها لا تقع فيه للظنون  
أنا في الأمور التي كرسى لها حياتك . وقد  
تأملت وتعلمت .

ومع ذلك تعمل من جديد لنيل بأفواك العالية  
أنا استطعت أن تشرب بكل أرباعك في ضربة  
واحدة .

ثم تفسر وتبدأ حياتك من جديد ، ولا تنس  
بكدة واحدة عن الحارة التي خلفت بك .  
إذا استطعت أن تسر قلبك لبعضناك وعملاتك  
تصل لك ، حتى بعد أن ينهي أجلي .

ولصدا مع أنك لا تفك شيئا  
سوى الأرادة التي تحم لكالة : السفسد .  
أنا استطعت أن تحفظ الجميع ، ولم تفعل فسادك  
ولنا فاني في لكوك دون أن تفعل فسادك وسلكك  
أنا كرسى لا صديق ولا عدو يستطيع أياك  
وإذا جعلت لكل انسان شاة في حياتك ، ولم  
لصدا في كل أي واحد منهم .

أنا ملأت القرفة التي لا تفهم سبل كرسى لك  
الصل السج .  
أنا كرسى كل ذلك ، وأنا في كرسى لك  
وأنا كرسى لك في كل ذلك .





# اللازب القوي

عودة ...

قد توفي القوي

الثاني، ورآه سكان القرية يجر خطاه صاحب اللون جسد عليه علامات النسيب والأشياء، وألقى بعضهم عليه النجاسة فزرد عليها، وبجاعتهم نظراته كأنه أعمى لا يرى شيئاً فتركوه وشأنه وانصرفوا لاعتقت بنحاسون وينصاحون واكثرهم قد جمع ثمنه وثمة الحاج عبدالله في قتيبة.

\*\*\*

لم يكن الحاج عبدالله لتصور من اليسور في قتيبة ولما حاصر الى يافا في اول شبابه واشتغل عمالا في المدينة وفي صباه، ولما بعد سنين، حل لديه ورحلة المدينة، وانطلق ليصل حراتا وساليا في زيارة بين القري والزمله واخيرا، وجد غيبة ست سنين التي بها العمل كيلي في عاد في قتيبة وقد جمع بعض المال وتزوج واستقر في قتيبة. وبدأ يعمل ياردا لبيارة كهرة تقع غرب قتيبة وعلى مقربة منها.

وظل الحاج عبدالله يعمل ياردا لسنتين طويله، وسرعان ما احب عمله واقامه واقبل بكل ما يجمع عليه في البيارة التي يعمل بها. احب تربتها واماعا ولم يصبها احبا شجرة شجرة وسجيرا حجرا، واحضر انة اربط في هذه البيارة اربط الربوع بالروح. كان يسي الاشجار باحدا دلال يرفها بها. كان يحس فيها تحببه وتيس له حلقها، وتداول عليه وتغصه لحياتها....

وكثيرا ما اعمى فيها فعايه وتجاره وتلاص وجهه نحو انفسها الرقيقة المنيرة، كان يعمل هذه الاشجار نحو رعاية الكبير منها والصغير، ولما صلب وامي ان يجد مضيا زيارته او تشذيب كان يشر ان هذه الشجرات متعبة ناضبة تحرقها القوية وتجب عليها مرارة التعب والعب. في هذه الحالة كان يحس الحاج عبدالله انه حلى. وكان ضيقه يذبه لهذا الخطا الذي سرعان ما يكره منه بنة

## (مطلوب)

تطليقون فصل في البلاد العربية السعودية  
كثيرون من ان يجيدوا اللغة الانكليزية والعربية  
على الاكاديمية كاللغة عن اللان كذا في الحقيقة  
على الذين يأمون في اعظم الكفاءة المطلوبة  
ان يحسنوا الى -

شركة الزيت العربية الاميركية

رقم ١٢، شارع للطران شيلي

جريت - لندن

وتذكره حيث هو جامد خالط به كنهه وجدده القوي تشبهات شكاه التي غائل تشبهات من في الفرج.

وفي القريب انفس من حوله الناس ولم يبق بقره سوى ولديه وزوجته وقد جاءته ببيارة تشدتها من رد الايل اما هو ظل في وقتها جامدا ساعا لا يرمش له حرف يكاد يثقل عليه ياردا قتيبة والبا القوي وكانه يقر عندي الى على هذه السكون والبارد في وضع صيانة وتامل.

وباتت الشمس والحاج عبدالله واقف حيث هو وانكس شمع الشفق على وجهه البتل بالمرح وانمشت رايح شمرا لشمرا التبرقش وتزل عويلا كمويل النسوة الداعث في جازلة والحاج عبدالله واقف صغر اللون مثل شمع ياتي بالقاء الاخير وينتم بالصلاة الاخيرة على ميت قد اقبل عليه القوي.

واست من مسجد القرية صلاة القوي يدنو لصلاة الغرب وحبست سبحة مطرة لم يحس بها الحاج عبدالله في لا فصل اربع شجر المرقط بل راحة السكاوير التي يطر بها القوي.

واستخرج الحاج في وقتله، وظل وقام وزوجته اث الحاج عبدالله ميلعب للسجد الصلاة، وهو منذ حينه الى بيت الله الخرم موالي على الصلاة لا يتزل بها فرسا ولا الله. وتحرك الحاج عبدالله من موضعه ومشي ولكن ليس هو السجد بل مشى متظافلا يجر خطاه نحو بيته وقد استغروب ظهروا كنهه يحمل ثقل يكاد يكون منظورا ولحمه ولده وزوجته من كشي لا يجسر احد منهم على الحديث واكثروا تبادل نظرات واحدة حله.

وحمل الحاج عبدالله الى بيته واجه قهقهة الى يديته وصف العناد وشكها ثم ذهب الى الاستطيل وحمل الطويلة التي كان يتصلها في البيارة التي يعمل بها ويخرج ونسكهم لأول مرة حجرا زوجته ولولده انه تاحب لكفر خدم عند اهل زوجته وان لن يرد الى قتيبة. وخرج من البيت لا ياري على شيء، وعندما ام الله السجدة له لرجلهم بأمانة فادية من بيته وبطيرة مبددة لم يبدوها لم يوحوا حيث م يرفون الحاج عبدالله يتند عنهم محدوب الظهر حتى احس واد ان الله التي كانت مريضا لفضية الجيش العراقي.

لم يصل الحاج عبدالله الى كثر قدم الا في حصى اليوم

بصت سنة وبعث سنة والحاج عبد الله للصورة، والباري السابق من قتيبة، وهو مقف في كثر قدم في بيت فتح شرق القرية وعلى مقربة من القوي التي بين قتيبة وسالاس.

والحاج عبدالله في قتيبة بيت وزوجة وولدين، كرجاه مسعود، قد جاور الشرق، والحاج عبدالله حول البيت ارض صخرة بها بعض ابروش وتر طبع ماء، والظرو حار تشب كان يستعمله لركوبه ونقل الحطب والمخارة ولبانة لدا. وكثيرا ما استشاره الجيران لنقل شوكهم من الفتح لطحها في لطحها.

لقد جاور الحاج عبدالله الفلسفة والاربعين من مرجع وقد كان قبل وجهه عن قتيبة الى كثر قدم حتى الظلم قوه ينضح وجهه الاسمر، الذي لوحته الشمس، بحرق الصلابة واقفا، ولكنه الان مهدود القوي مثل الصلابة قد زال من عليه بريقا السابق واستعالت الى خرفتين عيشين في وجهه ليس بها سوى آثار باقية من صباه، مثل سراج اوشك ايت على الصبار.

اما اهل كثر قدم فقد كانوا على حب من امره، لا يدرون لماذا ترك الحاج عبدالله بيته واقفه في قتيبة واثر البينة في كثر قدم في عرفة صليوة في بيت انبائه لا يكاد يخرج منها، وقد طر انبائه عند اول قدومه انه جاء بزوجم زبارة صغيرة ولكنه انبائه انه يود الالة في قريتهم حتى يموت. ولم يعرفون انه ليس به وبين زوجته وابنه ابيه خلاف بدليل زياراتهم الاسرية له حاملين للحاج عبدالله مشوته وبعض حاجياته.

ولم يكن ولده وزوجته باقل محبا من اهل كثر قدم لتصوره ومحب زوجته، ولم يحسب شي، ولم يكره انبائه وليكنهم يذكرون، انه عندما تم البدو ييارات قتيبة يذكرون، كما يذكر سطح اهل قتيبة، ان الحاج عبدالله وقت لمدة يومين متتاليين على مقربة من سكة الحديد يجيش يسكاه مرور ينطق القوي. وتجمع حوله الناس متساكين متصيين لا يدرون ما به، وذهبت هارولانهم في حله يتكلم افرج الرياح ولم يجد كل وسائلهم لاقفاهم بالمرح من سكاية او العباب الى بيته لوي بيت آخر من بيوت متاركة للكثيرين في قتيبة. قد اشفق عليه الناس وشكروا ان في قته لولة او ان حسا من الجيران اصانه وشكروا منه



وجد ، كان قد غلطت سبل من الاضطرابات والاضرابات  
حاول ان يبرر بها حياء واعماله كان يحس انه كثر في  
عقله يشرح السر ويطلب الحق والمعرفة ويغلض بصيرة  
الضمائر بالدين والبقاة حتى تنه عن عليها علامات الرعب  
والظلمة عندها بدأ كك السها قلت مدونه وظهرت له اعماله  
وبانت نسمة له من جديد .

والى جانب حه الشارة كان الحاج عبد الله بن  
طوبية لقد احب هذه الطور في لانها وسيتقى رعاية  
الشعر والقبالة به كان يحس انها وسيتقى الصلوة الخمسة  
الاجداد وحضاته واحاديث حه وعقبات قلبه ... كان  
يتعهدا ورعا ولا يدعها تفارقه . كان يتفق عظيم  
من نثر الجداد وطرائف مطرقة عندما ياخذها كي تتحل  
وتتهدم كان يتبع بوجهه لثلا يسرى طراقت مطرقة  
الجداد عليها وكان يحس مصححاً نثر الجداد تطلب  
بده هو . والمفارقة توي على كفه . ولكن رغم هذا  
الجداب كان يحس بحدل وفضة عندما يترك وكان الجداد  
منحاً لطورته وقد يحدد شيئا وبان يريق العنقوت  
الغرة بسا .

وطل الحجاج عدلته عليه من طوبى وهو في شهر  
 ربيع الثاني مع البصرة لم تكن السنوات الطرية من  
 ما طفته بل رادتها ليكا وفوه. وهذا بدأ القتال في  
 منطقة الحبس بعض المرحل من أن تصاب شعراته  
 بأذى وأخيرا انشروا بندقية لأن العدو كان يسلل إلى  
 حدود البصرة وكثيرا ما أتتكم أمنا وسلاما وعت  
 جهودها بملقات رشاشاته وقنايله. وعندما أصبح خط  
 القتال من حد البصرة العربي، طلق الحجاج عدلته طرية  
 وأحل عليها البندقية. كان يأخذ مكانه في الخندق  
 هابط غيره من المصالحين وهو يحس أحسنا حيفا بأن  
 وأخيه يريد على وأجهب. أنه لا يدافع عن بلاده  
 حسب. بل يدافع عن راحة حب أعرق ترطه بأحد في  
 الجاهة وباليه. كان يحس أن الشجرات تشد فوه  
 وترهده إلى النار الممركة. كان يحس أن الشجرات رطم  
 أصاله لما كانت راضية حفسه تسجعه وتحميه له  
 وعندما نفع قلبه من قليل قصور على شجرة كان الحجاج  
 عدلته يستحم بالماء في روحها. وبهذا شيد ما وأما  
 الخندق حيث توري وترهده ليد تشد وضارة أجمل  
 قد استبد منها عدد كبير وجرح منها عدد أكثر. ولكن

## سبورت

السبكرة الحديدية

مصنوعات و طيعة

۲۰ سیکر ۲۵ ملا

لا تروى بقيت الحقة كان يسمد الحاج عبد الله ان ينظر  
حلقه فورا كلها باقية ، ورحم القصورات منها وعنه كان  
يسمده ان ينظر في خط القتال بمحيا ويردها شر العدوان

بلى الخراج عهده في كفر فقدم شيورا أطرية وهو  
سام واسم لا يحدث احدا ولا يجر احد ان يحدث  
اقل عنه وترك صلاته وظل قاصا في عرقه لا دور  
لا يدار سوى الزيارات المتقطعة التي يأتي بها وفاء  
زوجته للأشغال من تحت وتأتي حوائجها وكثيرا  
كان يرى الخراج عهده وهو يشتره وحده مكلبا عنه  
هو عطر في يمشي الظر عبر الاقترق ...

وظل الحاج على هذا الحال مدة طويلة ولكن أخيراً  
 لم يتغير لقد شاهدته بعض سكان القرية وهو مصاب  
 قامة وفي هيئة رقيق لم يفرق عنه قومه لقد شاهدوه  
 وهو يتطلع مليح نحو القرية - ولاحظوا أنه بدأ  
 وجرأ بملاحظهم القديس وبأسفهم من قليله واحد يصعب  
 على حديث أنه منصور عن عمله في الأرض في قليله  
 قد عدته منصور أنه بدأ يسي القاصط في الأرض  
 مضربة حول البيت وأنه بدأ عيلاها بالتراب ويستند  
 إليها - واحد الشيخ لاول مرة يدي اعنانه ويسند  
 يانته عيلا وحرة -

في حصة أحد الأيام فنادى أهل كفر قوم الحاج  
فبداه المنصور وهو متعطش بمقته وعناقه ويحمل  
رديته تحت إبطه الأيمن وهو متعصب القامة في مديه  
يقبض العزم والضمير ولأول مرة منذ سنة وفيه يداه  
فمازج فبداه بالتحية صرخت حال... وأمسر الحاج  
معيته متعصب القامة قوي الحظوظات وترك القرية  
جها نحو القرية... إلى قنطرة

(مطلوب)

فلسطين تصل في البلاد العربية المعروفة  
كأسماء مجاز على أن يكونوا قد انخرطوا في  
وإن يهدوا القصة الأكثرية وإن يكونوا قد حصلوا على  
عبرة بالأشياء الجديدة ولا تقل من ثلاث سنوات  
في مؤسسات كبيرة.

على الذين يأتون بهم الكفاية المطلوبة  
ان يكتبوا الى —

شركة الزيت العربية الأمريكية

رقم ١٤ ، شارع المطران شيلي

پہلوں = اجنبی

اقرا...

وتمنن !!!

خطه • ملحق به • وجه • حية حوت • وجه  
 ضامة • الأروى • للفرقة • في مأمنة اليد احتلا  
 مسرة • ولدت زواي • وجه السق الصرناث التي التكة  
 حقة على قتال القوية من الهندى قال - - - أن يكون  
 ملائكة امرائى ولا لأمرى امرائى • حى ولا يفرح  
 ما بدأ • حر • وشا بأهه • به • حى وشا بعهده بغير  
 - - - زرة • زور المخرجة حوشه شادته من الصلح ما  
 تزل يمينه من لولج بعهده الصلح • وصيغته قوله هذا  
 لأهه لرب في سلم طبق • - - - لعل الأل بيد لاهة  
 يوم القى عتلى • - - - وليكنه دليل أن لا يكون بهما دال  
 من حال الدوم • - - - ولدت زواي في مسكون  
 منزلة من حال الدوم • - - - وحلم بهد شهر مسرة  
 حكمة على المحدثه وسنته بشارته في الاستيطان  
 كما استعاضا للرب • - - - النعى المحدث

في كل وقت - من غير عيب - وهذا لا يحتاج الى  
توضيح او تعليق وعبارة او ملاحظة - التي ذكرها الخليل  
في قوله - الا - اليك تعود - في كل علم عليها اهم مسكنه  
من العلم المتكبر .

وقد عرفنا القرائن في اللغة العبرية من اليهود  
 حتى توجه تلبية اليهود وهي صاعقة الكلمة العليا  
 من قبل كل شعب الى ايد من ذلك ولا يتبعها العبري  
 يقول الى شامخ في شدة يده عكس شفرة والرائد  
 التي تدعى الاعتدال (شفرة خرافية) وهي جبهة  
 مصنوعة حذرة ، والرائد مبدع والرائد ، فاجابوا  
 وقد كانت في تلك اليهودية اول من يتخبر من الخوف واسكن  
 من ايد من اى الكافة هي شفرة هذه اليهودية  
 وقد شتمهم بولطها ، كان يمثل بولطها كان اثنان الحكومة  
 وهم اختفاء ، وقد شكك فقد كانت الحكومة اول من استنكر  
 الجائدين وشتمهم

وفي هذا يجب علينا أن نأخذ حذرنا - ونحن  
 نوجهه على أنها كانت تارة في شخص مفرد ، وأخر  
 في جماعة ، بل يجب أن نأخذها في أنها سلسلة الجهود ،  
 التي تمثل لها الحكومة ، وعلى رأسها الوثقة التي جمعت  
 لأهلها والاسم الأكاديمي التي يجب أن نحسن حكومتها  
 ومسايتها بأن يكون لها إسماء الأهل التي يمكنها أن  
 لا تكونوا كغيرها من الأعمال التي تستمر على رخصها ، بل  
 هي عبارة عن وثائق في تحقيق من أجل العمل .

ان ينسب اليه العرب ، والصحابة العربية ، وتحتل  
 مكانة ، وبغير واسطة عن «المؤلة القاموس» وقد اكدت  
 صحتها واستقر الياس من التفتت عن هذه المؤلة ، فربما  
 قد اليهود من هذه التفرات حية فليد اليهم انما السبع  
 يظنوا العرب بطهر المعامل ، والفرق في الموضوعات  
 مستندة «المؤلة القاموس» لا يخرج من غير التوفيق والتفهم  
 فيستحق الاسم عند المؤلة خروف دالين والاول

التي ترجو الكفاية ان يغير رجال الحداثة العربية وعظم  
الامر من هذه الثبات اليقظة ويصالحوا على الاستعداد لهذا التغيير  
الحقيقي.

## قصة جيش الانقاذ المقدم وحسن التل

بعد سقوط البصرة وحركة الشجرة تبعثت قوات الجبهة الجنوبية من جيش الانقاذ وكانت تشكل استراتيجية القوة وانتهزت هذه القوي في قتالها على طريق البصرة - الرامكة ولم يبق في الميدان سوى قوى منبلة جداً تقابل قتالا دفاعياً في ترشيعا وعند الكروم في الجبهة الشرقية وفي السوي في مناطق محدودة. وكان القتال في هذه الجهات على آخر وقت وقد اصدرت السلطة حينئذ لتفقد ادبيات التشيكي اسرا على الاصل على اعتبار ان القتال في منطقة الرامكة (بعد الكروم) كان يكون جديوى والواقع ان هذا المنفى كان حبيبا وضيقا من وجهه عسكريا لان سقوط البصرة خلق موجة ذعر عامه وانتشر الآلاف من الفرسان والهاجرين على الطرق والمساكن بصورة تحت الالكاد والجميع وبهم لسان والقوى الشمالية الجبلية. ولا يخلو على القاري. ما في ذعر اللاجئين من تأثر على محتويات القوي والسكان للثكنات وكانت الانباء تصل شمالا مائة فيها من ضلالت العدو ومدلول قوته وكانت الابهاء تصطف من قبل العسكرية بسطوط بلا تعيين بسبب القوي والذعر والتشوش والارتباك. هذا بالإضافة الى انه لم يكن في الميدان وحدات منظمة تستطيع مواجهة الموقف وشيخه.

وأعرف المدرك كيف يستمر فوزه في البصرة والشجرة لسقط الجليل بكاهل جندل ولكن العدو لم يتردد في هجومه من الانقاذ من الجبهة الجنوبية. وهذا مكن عناصر خيصة من جيش الانقاذ من التمر كجوا بما يشبه قاطع دفع امتشيه وحلول المدون بقطع الطريق عند مفرق صمخ في اليوم الذي فيه في ترشيعا وقلل الامر ولكن العدو ارتد في المصين ولم يصل الى هذه.

والقتال الاول في حمود ما تلى من الجليل بعد الشجرة والادارة. وخلف جحي. قطعت نظامية من قوى الانقاذ اذرع من لظلمة سود الى مسووف وبعدة قرية ضباب والسوي وترشيعا وعند الكروم. قد يسترب القاري. ارب. يؤثر موقف قوى مدودة في معبر منطقة حيا شرات القوي. ولكن التي حدثت ان سقوط البصرة ومركة الشجرة أقعد سطر القوي والسكان تقسم بالقوي الثالثة في مناطق وتضع جندل القتال املا وخسوماً بعد ان بدأت عدة القتال في سطون تتكشف من اسبابها. ولكن موقف هذه القوي التي ذكرت تحت في السطوح روح مائة جديدة وبدأ السكان يهتفون من تأثر اشاعات التهليل في قوة العدو وبطنت.

اناء معركة الشجرة كان جيش الانقاذ في قطام

الالكية - أقصى - صلحه - بيدا - ثلاثة انواع مشاة هبتا الرئيسية الدفاع عن المالكية مقدة لراسلات الرجيلة لبطيل من ليد. وكانت هذه القطعات شتحة في جهتها بحكم مهمة الدفاع التي اسندت اليها وقد تمكنت هذه القطعات من ارسال بضع سرليا لعدة القوي للقتال في جنوباً وغرباً.

وفي اناء معركة الشجرة كان الفوج الاول والفوج الرابع قوامت بشورة تعويب بنية الميهم شرقاً على المراوي ومنصورة التي وقع والاشراك بصلية يوم قطع الخسولة بالناصون مع الجيش السوري. وكانت مناورات التدريب على هذا اليوم والاستعداد له تجري على قدم وساق عندما ساءت الاخرة وشيخام الشجرة سمحت هذه القطعات بالزحف جنوباً وعنده ترشيعا وعند الكروم وانحزرك على جميع مناطق قطاع الجليل شمال الشجرة.

وقد حدثت الاوضاع لهذه القطعات بالزحف جنوباً واخذ مكان القواء الاحباشي الثاني الذي كان في ذلك الحين في حكم البصر وقد قتلت اعكشر قطعاته في الشجرة. وكانت المعلومات من العدو في غاية الصوض والاضطراب من تقدمه سكونه وعنه ومتوشه هذا بالإضافة الى أن العدو حاول العودة الى قلب الجليل بهجومين كشيخين على ترشيعا وعند الكروم مع مناورات. ببسطة في الجبهة الشرقية اي جهة ميرون - الجيش - المصعب. وعلى هذا كان الموقف الحربي في غاية الصوض وكان الزحف جنوباً متطوره خطره خصوصاً بسبب هجوم العدو المستمر على ترشيعا والمخية من نومه في احتلالها وقطع الطريق على القوي التي جنوب مفرق ترشيعا - سمحات.

وشالت قدر الموقف كما يلي :-

- ١ - اصيرت المنطقة بكاهلها منطقة قتال مجهولة من حيث المعلومات من العدو.
- ٢ - سمحت القطعات بالسير بشكل ارسال مسلحة بمهمة مواجهة اي عناصر مدادية متقدمة.
- ٣ - امر الفوج الرابع بسحب عدة ترشيعا اولاً ثم الزحف جنوباً.
- ٤ - كانت اهداف الزحف الثاني الميهم للمنطقة (القصور بلفاق للدخل الطويل للمنطقة والتي تربها طرق صالحة لا لايت وبصوره عامه للزحف).
- ٥ - بحيث هذه المائق كاهداف وهي : عند الكروم صمين ، جيلون ، النار ، فزاده ، السوي.

بدأت هذه القطعات حركتها بعد ان ساءت مواردها لقطات نظامية من الجيش الثاني الذي قبل بسند مساهي صكايه ان يحيي مقدة مواصالات العسك لشكن من الزحف جنوباً. وإني اذكر أي عندما كنت اقوم بتسليم مراصير المدافع في للالعك الى للتسليم حينئذ قائد موج الشاه الذي تسلم المنطقة (وكانت ذلك قبل انفسه الكتاب يوم واحد) أي ذكرت له أهمية المالكية

بالية لا وأن احتلال المالكية سيفتح في الجنوب ويصل العدو بتر حقه نظونه عينا. اقتصر بأن التقدم حياي احايي بأن الأوامر التي لحسه من اقتبانه لقتابه بأن لا يأمر فوجه باطلاق النار مطلقاً وأنه قد بلغ وصياً بقرار وقف النار هذا في الوقت الذي كان فيه العدو بهجوم ترشيعا بكل عده وشراجه.

على أي حال غير كافيه الحبوب ونحن في غاية الصوض من حيث المواقف العام وغير مطمئن الى أية الجيش الثاني في المدفع من خبران مواصالات الرئيسي (للكية) وكانت مركزنا خلال طرق مكتظة بالاجئين في حالة عيرة مسع فلول القطعات التسعين من الجهات الجنوبية هذا بالإضافة الى تشوش الاخبار عن تقدم العدو حتى بدأت أنصروفنا مشكلت مع قتالهم في أي مكان وظل على هذا الحال حتى وصل اول الرتل ملوق سمحات - ترشيعا وهناك تسفل الوضع الصفي تماماً. مينا كان الطريق حتى تلك اللحظة مغلقاً بالاكين والتهربين داءاً نسع اعترج للركا مسمين ترشيعا وايضا الهوازل ومائة خمس يتطمين القاتل الخسنة المستوية تشال امانة في اهل ترشيعا رجاءها وسلياً.

اعترف عن هذا الوصف الطويل الموصية ولكن لولا اهل ترشيعا وحاشيتنا من البصرة النجاة وسرية غفرا لتسكن العدو من احتلالها وبالتالي احتلال الجليل.

بعد وصول النجدة الى ترشيعا جليل رد هجوم العدو وكذا خسائر كبيرة وثبتت لوقوف في ترشيعا مع انه كان في حكم اليأس منه لبرية ان القطعات في صحوات لعد تحركت ترككراً دائماً وتوقفت بعض الوقت من التقدم حرم.

تحركت القوات بعدها نحو الرامكة وإني اذكر أي قامت العقيد التشيكي على مفرق سمحات ليلاً وكان متجهاً نحو لسان واعبري ان عند الكروم قد اوشكت على السقوط وان الموقف صعب جداً في منطقة الرامكة. وقد بظلت حينئذ بالزحف الى سطون - أقصى مناطق في الجنوب القوي - وإلى جيلون - أقصى مناطق في الجيوب - وكلتا لتضيق تتحكم في مواصالاتها عند فكره. للناق التبع غرب الجبهة ولا يمكن الوصول لها وتلن عسكري تام دون التاكيد من عند الكروم.

في هذا الاناء كانت ملاح الفوج الاول يوم هجوم مراكس في عند الكروم ودر الاضغطة العسكرية لشجاع لم سقط العدو في تلك الجهة وتمكنت بعد قتال مرير من تلك الجهة هناك. وتقدمت قوة الرتل الى جيلون وتكررت مرة هناك وانتهت مرة الى سطون لتتكرر فيها معركة صمين كما اسلفت كانت صمين من اهم مناطق المنطقة في الجنوب القوي وكان بها ما يقرب من مائة مائة صممين من اهلها وقد حدثت الاوضاع والاحتلال





العلم كما استعمله على منافع الدنيا كلها  
وذلكما استنتاجه بواسطة هذا الترخيص للوحدان في  
الأمم الأعداء التي تربي الحياة الانسانية الى تخمينا  
الفرق البرقي متبذره على جهود الكعبة في ان تست  
جانبه القواميس كن الاستمر البلاد روحيا كما تشد  
الحش في الاستمرار للادي  
يتم



# الارض والفقر في الشرق الاوسط

أكرم عبد الرحيم

عبد الله

دور

بمصر

الشرق ليس، أما نالغ الارض فهو متعسر للغاية، وفي اوج ما بين ٥٠ الى ٨٠ كيلومترًا فوق الودع، ويختلف معدل سطح الودع، المتلاص كما حسب طول النظر في الجزيرة العربية مثلاً يبلغ الكيل من القمح عشرة امتداد في السنين الجيدة، وسببه امتصافه في السنين العادية، ولا يتبع الامتداد يساوي القمح الجيد في السنين الناجمة. والحدود بين هذه المناطق للفرق، ولطرقها في عدم الاعتناء وقا مناطق قب الحطب على الخلال لتطبيب انما هو بحدوده بالصحراء الحولية فقط.

وحول المناطق الزروعة لا هم التمدد العمرانية والزراعة هذا لا يمكن الايمان عليها او التأكد منها. قد يكون الناتج حراً في بس السنين، كما لا يمكن احتمال مناطق فيها قرحي في الربيع، وهذه المناطق يوشحها جفاف من السدود والتمدد الجيد مستخدم في القاب على الرعي وتربية المواشي ويصعب تربط هذه الارض والفرق في اقتصادها فالتق الزراعة او غير فائدة لأن ما فيها قليل من والاراضي التي تستعمل منها تختلف باختلاف السنين. ولذلك في الاصل ان تشمل هذه الاراضي الاراضي التي دمرناها «قائمة الزراعة» وان توجد ما اسمها حاراً. اما في فلسطين مثلاً تدعى الاراضي «مروكة» واما في الاردن تدعى «الاراضي الخفيفة للصحراء الشرقية».

وبذلك دعوة اخرى للتدوير ما بين الاراضي القابلة للزراعة التي تترك لمجابه كثير من الاراضي بوراً كل عام. أما في المناطق التي يجعل فيها القمح فالحاجة ان تزود الارض بما او شيئاً في سنة من السنين وتترك بوراً دون زراعة في السنة التالية. فالاراضي القابلة للزراعة إذن تسوي نصف الاراضي الزروعة باكمل. ولذلك سنينا ان نجد بين الاراضي الزروعة والاراضي القابلة للزراعة.

نصف دائرة مزدوجة تتوسطها دائرة الشرق والصحراء الحولية العربية، والزراعة فيه ممكنة بسبب توفر كميات كافية من الامطار في المناطق القريبة من الساحل او من الجبال. وحالاً يقل طول الامطار من ٢٠ سنتيمترًا كمكس في العام (أي غائبة إشتات) تحوقب الزراعة، لأن هذا التقاد من المطر هو اقل من اللازم لاجتياحه القمح. وبالرغم من ان السحب يزرع في مناطق صحراوية يبلغ مقدار المطر بها ١٠ سنتيمترات فقط (أي إشتات) فإن زراعتها لا تأتي بمحصول جيد، فضلاً عن كونها عرضة لظف التام.

أما الاراضي الصالحة للزراعة فضل المطر فتبدأ بالقرب من بحر السبع في فلسطين، ولا تزيد في جانبها من كونها شقة ضيقة بالقرب من الساحل. أما منبها الشرقية فهي لسير بشكل قربي على عذارة الخط المحسني في شرق الاردن حتى تلتقي الحدود الاردنية بالحدود السورية، بعدها تتبع شقة ورداد عربياً تشكل سيل حوران، ثم توجه فمضيق بالقرب من دمشق. أما دمشق فقسماً فهي حارة من واحة على حدود الصحراء. وإلى الشمال من دمشق تتبع الشقة من حديد حطب ويوجد سلسلة الجبال النابتة (Anti-Lebanon) ومن حلب تتبع شرقاً بمحاذاة جبال طوروس على الحدود السورية التركية ثم تتبع في اتجاه جنوبي لتشمل الجزيرة العربية التي كانت لها عطف عامرة بالنبات وكثيرة الانتاج الزراعي.

وتنتشر المنطقة الطرية في العراق فحسباً وتنتهي في بداية السهل الجبلي في العراق بخط تيشل الهرير ويصل بين هيت وسامرة. وإلى الجنوب من هذا الخط تبدأ الزراعة الاورانية في العراق، ويشع للمطر كثيراً، وتتمدد الزراعة اعتباراً تاماً على مياه نهري دجلة والفرات. وينتهي الخلال الحصب في شط العرب.

أما حول الخلال فسه، فإن الطريق كما انجبت من الغرب نحو الشرق مستنداً من الساحل، او من الشمال نحو الجنوب مستنداً من الجبال، أما منطقة الزراعة الكثيفة فهي منطقة ضيقة جداً، وهي تشمل السهل الساحلي الفلسطيني، ومرج ابن عامر، ولبنان المكثيف بسكانه وزراعتهم، والذي يستعمل الانهار الصغيرة للريادة من الجبال نحو البحر في مشاريع مشهورة لري.

أما الاماكن التي يزيد بعدها من الساحل عن مسافة ٥٠ ميلاً فإن انواع الزراعة المعروفة فيها انواع خفيفة جداً. ويعزب الدورة الزراعية القليلة فيها لذلك الارض بوراً مرة كل سنتين او ثلاثة، ويستمر القمح والقمح المحصول.

ان احلى الصيغ التي الرئيسية في تبيين امكانيات التقدم الاقتصادية في الشرق الاوسط، هي تكوين شبكة مريحة عن مساحة اراضيه. يبلغ مجموع مساحة اراضي البلاد التي يشتملها البحث الحاضر - وهي مصر وسيناء والاردن وسوريا والعراق - ١,٧٤٤,٠٠٠ كيلومتراً مربعاً او ٦٧٤,٠٠٠ ميلاً مربعاً.

ولكن القسم الاكظم من هذه المساحة عبارة عن صحار جرداء، ولا تبلغ الاراضي القابلة للزراعة سوى نسبة ضئيلة من مجموع المساحة. والمقصود على تقرير للاراضي الزراعية هو من السهولة يمكن كثير، وذلك لانها اذا تشبها بمصر وسيناء والاردن، لا تدر على اي امكانيات والازداد التي يجدها في عشا من الامطار الاخرى ما هي ولا تحبث لبريئة.

والصعوبة است بالغة فقط من عدم توفر الامكانيات الحاصل الزراعية، بل هناك صعوبة حارقة مستلزمة صعبة تعترض هذه الارض التي تحصل لغايات الزراعية. اما الصعوبة لمصر فإن الاراضي الزراعية معروفة بدقة. ولكن في بلاد الخلال الحصب، وهي شعابين والاردن وسوريا ولبنان والعراق، بعد صعوبة في تعريف الاراضي الزراعية لوجود شقة واسعة من الاراضي الواقعة عند نهاية السهول وبها الصحراء، والتي لا تزود بانتظام. تلك هي الصحراء الصحراوية التي يزرعها احياء جماعات وقبائل من اشبه البدو، دون ان يغفلوها او يشبهوا زراعتها.

وفي مناطق الخلال الحصب التي تزود بانتظام، توجد فردة عقيدة في كثافة الزراعة. فاما في المناطق الواقعة على الساحل، او في السهل الجبل، فان وفرة الامطار تسمح بوجود زراعة كثيفة. ولكن الامطار أقل كما زاد البعد من الساحل، حتى اذا ما وصلنا السهل الداخلية ابتدأت الزراعة الخفيفة وهي زراعة القمح. والخلال الحصب عبارة عن

**فندق القصر الشكري باربعيا**

تجود فيه الراحة التامة والظلال وحسن الخدمة

ساو وعظم محلات

المصنوعة عند دهايك لاربعيا

صاحب ومدير فندق القصر الشكري

**نصري نزال**

**فندق خلف**

**القدس - طريق نابلس**

المصنوعة عند دهايك لاربعيا

حيث تستمتع بالراحة التامة والطعام الجيد

**مطم - بار**

# واجبك نحو اخيك

لؤي بن عبد الله

رئيس دواخيت

من

هـ يوم المذكور حضرت خديسر كاتب هذا الكتاب وهو من  
 اصل تالي من بطر الاصل الاصل الاصل الاصل الاصل الاصل  
 كسب التاميم . والفتحة . والفرج . والوحيد .  
 وعبد . الحق . وله بالاسماء الى حد ما كذا كذا كذا  
 كسب . وجرح . وقد نشر خديسر ٩٥ سنة في حياته  
 في حمار اربعة بطر بطرين كذا . واما في مستحق  
 حديثا . وهو بعد خلف ساداته وحده الخالي من  
 ربح الخلاله القوسية في جميع في حياته السوية الى  
 اوروسا او شيكا ويرف فيها في الارض قطع فاع  
 الخلة التي يتو خديسر من رجل يلقبها ويطلق خديسر  
 وما زال خديسر رحمه خديسر يلقب مع زوجة في حياته  
 الرضا الاسرية بطر الزوج وعلى الماء ملا عا  
 لاكثر الداء وقيل الخلة كسب في سنة الف .

كثيرا ما تسع انسانا يقول : اني اصعب ان اعلم خيرا  
 في هذا العالم ، ولكن لم ي من لثامب الخاصة والخاص  
 الخلة ما يأخذ وقتي ، فلا استطع ان اجعل لحياتي معنى .  
 هذا خطأ شائع وخطير . فان امامك ابدأ عملا . ولما  
 لمصلحة الآخرين ، وسيد خديسر الطنبي لعل الخدي في  
 هذه المساعدة الرضى والطاعة . ولست في حاجة للتصغير في  
 واجباتك الاخرى او التهام بالاحمال الضخمة لتعثر هذه  
 المساعدة الحقيقية . وفي هذا الطريق مستحق حرص كثير  
 لعل النبل . وسيد قوة عميقة لا حد لها . وفي وسعت  
 هناك ان تلي بكل ما يملك من القوة البكاسة ، فاشهد  
 بمشاجح رجالات يقصون اوقاتهم في محاولة سرعة حاجتهم  
 الآخرين وفي مساعدتهم . وفي هذا العمل الخالي من الانانية  
 يشتر للمخلص الذي يقدم المساعدة والشفقة الذي ينفذ  
 بالخطبة والبركة .

ان يموت ولدي قبل ان اراد . فاجاب الشاب : لا يملك  
 ايها الشيخ في اصف المدينة وسأزل منك واصلك الى  
 التلثني الذي تشده ثم سافر في القطار التالي . وعندما  
 وصل القطار هبط من العربة وسار كاحرن .  
 هذا عمل صبور ، ولكن من يستطيع ان يقدّر اثره في  
 نفس هذا الشيخ التليف ؟ وروستك ان خلت من احوال  
 صغيرة من هذا النوع وتكون بها .  
 ان التليف المتأصل في حوسنا يتصاعن الاتصال بالخاص  
 لم نعرفهم من قبل . وكثيرا ما نحشى تحت ثوب عطفنا  
 او نأمل بصور . وكثيرا ما لبدو غير مكتشف ولكن  
 نكون في الحقيقة خبيثين . فكل النفس خائفة ان تلتقي  
 على هذا الجبل . ولن لا نأه اذا ما رمت ودأ غير جيل ،  
 فاذا ما اقتربنا من الآخرين بحكمة واتزان ، فاننا نجدهم  
 يندمون مذورهم لنا كما قطع صدورتنا لهم .  
 والذين في حاجة الى ان يفتح قلبه بشكل خاص اذا عاش  
 في المدن . فالحب يبقى وحيدا كما زاد لدهام الناس . ان  
 سكان القرية الواحدة يعرف كل واحد منهم اخاه . اما سكان  
 المدن فهم غريباء ، يمرون دون ان يسموا او يسوا التحية .  
 لهم وجودون . كل واحد منهم يعيش بعيدا عن اخيه في  
 وشقة وشقة . وفي مثل هذه المدن فرص لا نهاية لها  
 لمن يريدون ان يكونوا بشرًا حقيقيين .  
 ان بسمة واحدة قد تمنع انسانا من الانحلال . وان  
 نظرة عطف وحسن قد تبدو ككساح من الثور في جو مظلم  
 وقد لا تعرف اخية اسمائك وحضائك من يحتاجها . اني  
 كسب نذكر طوبى لشر بالامر العظيم الذي خلقه في  
 حياتي شجاعة الخس ولطف وحكمة آخرون ممن كانوا حولي .  
 لقد دخل هؤلاء الرجال والنساء في حياتي واصبحوا قوة في  
 داخلي . وليس بينهم من يعرف ذلك ، بل اني لنسي لم  
 اعلم اهمية مساعدتهم لي عندما كانوا يقدمونها .  
 نحن جميعا - دينيون لسواء . فليكن ان مثال انفسنا  
 باستمرار . ما هي الطريق ليعمل غيرنا ايضا مشبهين لنا ؟  
 ان الجواب على هذا السؤال ينبغي انما علمنا عند الانسنا  
 لا نستطيع سرعة آتاز اعمالنا كثيرا . ولكن كثيرا ما يسمح  
 لنا بان نطلع على جزء منها لئلا نغفد شجاعتها وانسانا . ولكن  
 في وسع كل منا ان يذا كذا ان حياته اثرها عليها في كل من  
 يشئون حوله ، او على الاقل يوسع ان يجعل حياته مثل  
 هذا الامر .

ما انصك الله به . عليك ان تظهر اعفائك بالجميل  
 الاخي عليك بان تقدم النصيحة من حياتك في حقل  
 حياة غيرك .  
 والنصيحة وانكار الداء لا تكون الا بالتنازل عما هو  
 من ذريته . فاصطاك مدقة خديرا من مثال خفاص ليس  
 نصيحة ما دام الاصطاك لا يؤثر عليك . ولكن النصيحة ان  
 تطلع من تحتك ، ان نمر مما يحتاج في سبيل سواك .  
 كثيرا ما نسمع اناس يقولون : في كنفنا نساعدنا القوام .  
 ولكننا جينا نستطيع ان نكون انقياء بالحبة والكرم والطف .  
 واقا ما اصليت حبة نلت من الحبة والسادة حقا كثيرا .  
 وعمل الخير من طريق الحيات ومؤسسات الاحمال  
 هو دون شك عمل جليل . ولكنه لا يكفي ، لان به ثمرات  
 لا يتجزأ الا لعل الفرد يربح بعمل في تاليه من الحب والعطف  
 ولا يستطيع ان التنازل عن شماعة . وبترك حقل على  
 اثير الحبيات او الحكومة وحده . فكل فرد منا مسئول  
 عن حقه ولا يستطيع احدا ان يخلص من مسؤوليته . وكل  
 اعتقاد غير هذا هو اعتقاد خاطيء .  
 ان الخير على من هم اخف منا يدقنا قوة وفكرة  
 على سواهم الحيات كثيرا حادى . الى بسنتا البعض ، لانا  
 لا نشفق على غيرة ولا قهيم . فان فيها الناس وشرا  
 منهم وسامعنا دائما نعلم انفسنا وطهر العالم الذي حولنا .  
 ولكن لماذا نضع من غيرة ونساعهم ؟ لان ايا منا لا يصعب  
 من سواد يكون خادما نضف . ضد الصبح يعني زحاما  
 بانك لم ترتكب غش الانسنا التي تأتي الصبح عبا . ولكن  
 من منا مجرد من النفس والخطية . على ان اصنع حسن  
 يكون على لانا كثيرا ما كذبت على الناس . وعلى ان اصنع  
 من كره الناس واساتهم وعشيم وقهيمهم ، لاني كثيرا ما  
 امنت واسات وعشمت وكنت وقعا . وعلى ان اصنع  
 بيهود . بالطبع ساجز من الصبح عن كل شيء . ولكن  
 على ان احاول .  
 ولن اساء لنا انسان ، فلا نخطئ حتى يطلب منا الصبح  
 لا . لا نخطئ الصبح . وقد لا اصبح . وعندما شر .  
 فقلنا : لا والله لم يسيء الي .  
 كنت جالسا في إحدى محلات السكة مرة . فمررت  
 رجلا يحمل سكة ومجروا . وبكسب الارض وركب ما  
 عليها من الهلات والافكار . وما ان بكسب جروا وبنا نقل  
 الى سواه . حتى انهال اقطاب السجائر والاوراق للترقة على  
 الجرة التي اتم كادته . ولكنه يمي في حبه ولا يشعر  
 بنفسه . فليكن ان نطلب انفسنا باستمرار . وانفس  
 انفس من الهلات والاشياء البنية . ولو لم نقتل الاوراق  
 الاشارة من الاشجار في الخريف لما نبتت الاوراق الجديدة  
 الخضراء في الربيع .

وما لا تعتبر هذه التفاسير الروحية فانك متضمن  
 حياتك مشارا في القلام . ومما تمكن مشغولا فيوسك  
 ان تقوم بهمة التفاسير وذلك بالنسب القروي . هذا كان  
 سبيحا . لعل الخير للاخرون . ولئن اردت عمل الخير فليست  
 بحاجة لتفتيش عنه .  
 ان غلطنا الكبير كقرا . اننا نسير في هذه الحياة  
 وحيونا لمسة . فلا يرى حرص الانسان التي تمنح لنا  
 اما اذا صعدا حيونا لنسب حوسنا انسانا في حاجة الى  
 مساعدتنا حتى في اصغر الامور . وحيثا ولينا وجهنا شبه  
 الناس في حاية الحياة .  
 كسبه في يوم من الايام سافرا بلانيا بالقطار في إحدى  
 عربات الدرجة الثالثة . وقد شاهدت خديا محصي الزواج  
 وعجابه شيخ كان يبدو عليه الخلق والم . قال الشاب : سبسم  
 الظلام قبل ان نصل اول مدينة كبيرة على هذا المسطه فتمت  
 الشيخ يمزح . لا لعل ما امل . فان وجهي تلك الليلة  
 لتشاهدة ابي الوحيد قبل ان يموت . وهو الآن . في احد  
 المستشفيات بلفظ انفسه الابوية . لقد جادني برفقة بالفسور .  
 وها انما اصل ولكن لا اصعب للديانة . وها اني تأخرت



## قصة واقعية

### شؤون العالم العربي (بقية)

فلكيكة التي تواجدت ليست في الدرجة الأولى مشكلة اقتصاد وتجارة، بل هي مشكلة اللاجئين. وبما اننا نلتصق من اليهود من حقوقهم فان عددا كبيرا من اللاجئين ان يودوا الى بلادهم. لان اليهود ان يسمح لهم بعودة الى عرسهم كبريتهم، ناهيك ان مولود البلاد محدودة وقد جعلها الآن من اليهود الاغتراب ما يريد من نصف من توكلوا من اللاجئين، وسيجد عديم من قرب من اللاجئين الذين عادوا، وهؤلاء القراء هم يستلوا الآن في بيوت العرب، في قراهم ومنهم من ارضهم ويرفعهم. وهناك من جهة اخرى كثير من اللاجئين لا يريدون العودة الى اسرائيل بعد ما صعدوا بايديهم اخوانهم الذين بقوا هناك من الاضطهاد وسوء المعاملة.

هناك، ويقطع النظر عن مكائبات استعادة شي من الحقوق من الوابب الاضداد، الآن باسكان اللاجئين، مع الاحتفاظ بكامل حقوقهم، حتى اذا ما تنووا ماديا ومستويا، استطاعوا ان يشقوا طريقهم من جديد نحو بلادهم المزمرة التي ان ينسوها، وان يشقوا فيها تحت الربة التي يحسبونها ولي ظل الكرامة والمطرية التي ناصروا ويناضلون من اجلها. والاول مرة ظهرت الجلسات العربية شيئا من القهر هذه القضية، ما ثارت مبدأ اعطاء الى دولة عربية جنسيتها للاجئين الفلسطينيين الذين يقسمون فيها. وكانت بوجوب العمل على تأمين حياة هؤلاء اللاجئين حتى يأتي اليوم الذي يعودون فيه. وكانت الملكية الاردنية هي السائدة في هذا القرار ما عادت للاجئين الفلسطينيين قبل اكثر من عام ما اقترحه اللجنة السياسية مؤتمرا. ولا شك ان هذا القرار سيفتح آفاقا جديدة لاعادة الحياة والنشاط الى اللاجئين وسيبرعهم الطريق الحثيثة التي يمضيون واسطفا ان يودوا الى بلادهم، وهي طريق القوة والشرف، لا طريق انقضاء الصدقة من يدو لئيم غادر.

### يوميات (بقية)

الاكاذيب والاحتيال. من مختلف الاقطار العالمية وخاصة فيروما من شأنه ان يسي الى حصة هذه البلاد وما من شأنه ان يحول دون الناس وهذا الوطن. انهم جميع الدول تنصير في موازيتهم صالح عثرة من اجل الدعاية، وتضعيم السياسة، ونحن في وقت اسوح صيا تكون فيه لهذه الدعاية. واحرج ما تكون فيه لتضعيم السياسة، ومع ذلك ظر في الى الحكومة انها تنصير هذا الموضوع ما يندفع من احمية.

الطبعة ١٦ نيسان

قرأت لك -

ولا خير في طم الخالم يكن له

برادر عني صفوة ان يكررا

أنت الزجاء، فاشرك اليوما  
وأنتي يدي كي تشي اليوما  
أنا حاتم الاخلاص لك يدي  
أودعت عندك وأخيرا يدي  
أنا حاتم الاخلاص لك يدي  
عديا ولا يحسبك ولا ملوا  
عديا يميني ان توي مني  
فأحلت را حتى تدروا  
فأشعلت نساء صنته ذرا

لاولها الكتاب جد ان قرأت من قرائه وعظمت عليه بقولي «جبل جدا» - وهذا ما يشير به من كان في حالته - وفي رأيي انك كمت موقعة في الشور على هذه النظرة الشمية ولقد ما كان هي عند ما ناولتي يدي مرشحة كتابا آخر بالانكليزية بعنوان «بشارة Dear Love» ومذلل جوليس سيمر ولا حاجة بنا الى ترجمته فحينما نطش الاستمع غير اننا سظم ما فيه تصور ليبت تخيلته عند ما اجتمع بها لأول مرة، وبناشدها به ان تعبر له مرودا آخر للاسبوع القادم - وبعد ان قرأت من قرائه وهالي الوهل الذي صحت به، نظرت الي وقالت: ما رأيك في هذا البيت...؟ قلت: ادعني الباطل الباطل وطليه بالكل، قالت: او توذي ان اردى في القافية وان اغرق في الوهل قلت: لعل الله، ليس هذا مقصدي بل المقصد ان ادعني فيه القافية واتمكك به، قالت: وما القافية، اناني بلاد وهو في اخرى؟

وهنا نحن يسكنون في هذا الحديث دخل علينا ساهي الورد وقدم لها برقية هذا نصها:

«لقد سمعت السلطات العسكرية بالاحتفاظ الزوجات طيلة ايام العزبة فاني للسؤولين في الطفر بعد غد الساعة اتامة صلحا» -  
فرسعت طرعا وقالت: ما رأيك ان انايه على فنته عند الله، قلت لا قامة من الصنف ويجعلني ما وقع لأن الذي يدومته لا يبدو ما يقع مادة في ساعة طيرة قبل ان يضمن لفر، بلطبة الزوجية نورا على ركة الله.

وسمعت عن قصد ما كرمودا، وانعرفت مقصدا -  
أنت والكأس في يدي طس انت في يدي  
أنته الحب انت في قلوب ولا كبعد  
هو كالنساء لم يسلم في حبيب لو قسده  
«هو هشام»

ما ان رأني حتى املت على باجلوس منها في الحديقة فاحسنت لمعا في الانتظار لاوتابل عومد سائل، فاشدني ان الي طلبت فليت مكرها، بعد ان قلت في نفسي ان الامر سر قريد ان تعني به، وما ان جلست الى جوارها اسألتها عن حالها واسألتها حتى اضربقت حينها بالجمع وقالت:

او تذكر يا ابنا هشام تخليقي على سبوروك دامت...  
قلت: اذكر ذلك جيدا، والشكل يري حاله، لان القدر لم يهلك سوى اسبوع واحد في اهدأ حياة يجتازها لفر، وهي حياة الخلطة، قالت (وهي تجلب دموعها) لان استمع لتسلي.

قلت: عليك بالاجاز والاقتصاد من سره الاسرار، لاني لا احظ السر، قالت: استمع في مما كتبتك الامر من الوقت والمطهر، قلت: جا وكرة، مات ما عندك -  
قلت: سافر عليك الاستماع وناولتي كتابا لرسلك عليها هذا انه

مزمري سيمر: حبة ودية

«مذا ان سافرت على ركة الله وانا اباهد قصي وديها واكيت عبرتي وزفراي واهالها، ملة قصي قبل الحبة التي ارحلت من اجلها وهي انتدائك لتكل العزبة ولولا امل بلسم، ومستقل مشرق، ومعنى الذكريات الخلقة (التي افسد فيها الآن) لتسلط دوشي وما اجر الدهر بعد ذلك ان يرد لي انسامة مقودة وبهجة مائة غير انه الامل والايمان بالله، ولعل الله بحجرة من مسمراته، يجعل هذه الحبيب لحظة واحدة بدلا من سنة كاملة.

تسألني يا سيمر كيف انا وكيف حال، لا حيا بد انطية...! وماذا عساني ان أقول وقد غادوني يد اسبوع من تدينت، حاتم الخلطة، ولا يعلم الا الله اني اكثر من تدينت ليرما وضيرا واغرمم الاوانت اذكر -هههه مررت في السحرة فيها قليلا من عتاه التيرم والسير سوى الخلقة التي وقع فيها بعري على منجاة - لحاتم الخلطة - كانت بالفعل ليد بلراحي انبثا لك في كذاني هذا ملك تشركي فحي فرائدنا:

رحم الزجاء واية البشر أنت تخيلها وقليها  
أفعلنا عندك من نير إنا كبتنا فيك روحنا  
إنا سيرة تيك أضلنا وهي المينة بالموى فندري  
فأكلنا وقاينا لتجسنا يوما روض بلسم ارحم

# الانتخابات النيابية

الفلان والفلانة

جاء عدد من المرشحين أن يكسوا العطف لأهليهم  
بالحرب على وتر فلاح واقتصادي ، فقالوا بأنه لا يليق أن  
يمثل الفلاحين إلا الفلاحون ، أو أنه لا يمثل سكان المدن  
إلا المدنيون ، غير أن أكثر الناخبين صوتوا لمن اعتقدوه  
أصلح من سواء بقطع النظر عن كونه فلاحاً أو مدنياً .  
وجاءت التواتر فلان فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة  
فئة الفرة لصفاتهم الشخصية .

انتخابات النيابية

أدرك الشعب أن أمامه قطعا انتخابية ثلاث  
أولها مسألة الصلح مع إسرائيل  
ثانيها مسألة العلاقة بالمعالم المرمية  
ثالثها مسألة الدستور  
رابعها أكثر الناخبين هذه القضايا ، ولا شك من  
نتيجة الانتخابات في فلسطين أثبتت :

أولاً : أن الشعب لا يراق حق في حركة الصلح  
المفرد مع اليهود على أساس مشترك من السلم  
العمومي بل يراه .  
ثانياً : أن الشعب لا يراق حق على الاستعانة  
بالجاسرة أو قطع الصلات ما بين المملكة والمعالم المرمية  
ثالثاً : أن الشعب لا يراق حق من .

ثالثاً : أن الشعب يريد من النواب حلاً عاجلاً لوضع  
الدستور بشكل حكما شيا ويحصل الحكومة مؤلة لأم  
البرلمان ويقرض حكم القانون والعدالة على الجميع .

البلاد القديمة

وهو قد فشل لحدنا لم ينتخب ثلثون من يافا ومينا  
وصعد وطبريا ، من الجنوب والشرق والجليل وسواها ،  
سكان تلك المناطق ما زال كثير منهم من المملكة فكان  
يجب تقييدهم حسب مناطقهم الأصلية وأخرج نواب  
عن تلك المناطق لنا كيد الصلة بينهم وبين الأرض التي  
اقتلوا عبر وصية منها ، ولا ظهر أصعب على استرجاع  
ما فات .

ومع أن اللاجئين يريدون في عدم من قوا في  
البلاد فأننا لا نجد بين النواب واحد أو اثنين منهم . وهذا  
بالطبع لا يهم إذا أدرك الجميع نفس الحدة والايثار  
شعور هؤلاء الذين أفدوا بيوتهم وأرضهم .

فإن طلب نواب المناطق الصامتة فنتذكر تلك المناطق  
أمانة في عني كل نائب . هذا النائب من القسم الذي  
لنا أصوات من يابيين لا يجين ليخبر نفسه نائب يافا ،  
وتلك الذي نال أصوات من لاجئي الد أو الزمة أو صند  
أو شبرا ، ليخبر نفسه شيا عن تلك البلدان . وليقل ذلك  
وليخبر عن هذا الأساس فلي خفه أمانة مرفوعة .

انعدام الاحزاب والبرامع ظاهرة تدعو لأشد الاسف  
والقلق ، فليس ان يوحى النواب في البرلمان عما قام في  
اليد في الانتخابات . إذا ان الأفراد منها كانوا من الفترة  
والطاقة ، فانهم لا يمكن ان يحققوا شيئا ما وعدوا به  
إلا بالنكاح مع حشدهم البعض داخل البرلمان ، ووضع  
خطة مشتركة لا كبر عدد من النواب ، وإجبا بالناسد  
المنظم للأجلى لا الفردي مع الشعب بل في كل  
المناطق الانتخابية التي تخص كل واحد منهم .

والشعب يصوت حسب التور الذي يراه ، وواجب  
القادة والمرشحين ان يظهروا الذور وهما شيا ، ولا شك  
هذه هي له أو تقدم جماعة واحدة صفة حزب منظم  
لاكتسحت الموقف في طول البلاد وعرضها ، ولكن  
إعادة الوحدة التي كانت تستلزم ان تعمل تلك ، وهي  
هامة للشباب الفلسطيني التي لم تزد وأحيانا أصابع  
عليها فرصة عظيمة . وهذه الحاجة وإن كانت هي المحلة  
في الانتخابات إلا ان أصابعها أصابع الفرقة على عدد من  
تعمل عناصر ما لم تنجح بالانتخابات في حين كان التنازع  
مؤكداً لو كانت كتلة واحدة . لأن الشعب نواق إلى  
تعمل مشترك ، وهي حرف أنه لو نجحت مجموعة واحدة  
منحانة لأصحابها ان تحقق الكثير .

هذا من جهة اللذين ، وأما الشعب فله الظهور بوجه  
الأجل وعادتهما ، إذا ما أخلصنا حين الاقتدار  
الظروف الصعبة التي يعيش فيها . حقائقه يجمع عدد من  
ينتظر على يد الخير ، ولكن النتائج بشكل إجمالي ذلك  
على وهي وحسن تقدير . وقد لوحظ بشكل عام  
اقبال على انتخاب الأشخاص المتعلمين ، أو الذين يفرض  
فهم العلم والثقافة ، وهذا الاتجاه الشعبي نحو المتعلمين إنما  
هو رد فعل حيية له في الجيل السابق . وهو في الوقت  
نفسه يلقي على المتعلمين عبئا ثقيلا يجبر به ان يلبس أهلية  
خله . فلا كان الشعب يدي فقه بالمتعلمين ، صل هؤلاء ،  
إن يشتر أنهم أهل هذه الثقة .

أول الانتخابية

ومن المظاهر المهمة في الانتخابات السابقة حسن  
الادب الذي رافقها الجميع في ذلك حوله على ما أغل - لم  
يكن هناك طعن أو كدح ، ولم يكن فيها أسئلة لاسد . كل  
مرشح دعا نفسه ولم يتعرض لمصوبة بل في فردي .

وبالرغم من أن بعض المرشحين ظفروا بالقد في مع  
انضمامهم ، وفي عرض كنوز صفاتهم - كان كثيرين منهم  
كانوا يظهرون إلى التواضع والتخطف سواء في أراكر  
مناسبتهم في وجودهم .

أثبتت الآن مبركة الانتخابات النيابية في المملكة  
الارضية الفلسطينية ، بطولها وأرضها ، وبما أن هذه الحركة  
هي أول حركة انتخابية في تاريخ هذا القسم المجاهد  
المتحارب من السلم العربي ، وبما أن الشعب يثق عليها  
أمالا كثيرة ، ويجب عليها أن عرسها بناية فائقة لتستفيد  
من دورها عبرا للعاصر والمستقبل .

هل كانت الانتخابات صحيحة وعرة

اجتمع القول أن الانتخابات كانت ، أنه الاقتراع  
وقرر الأصوات ، انتخبت نزعاً صحيحة . وقد كان  
كثير من رجال القانون والمحلب الخبرة في الانتخابات  
يرون أن في قانون الانتخاب الأردني ثمرات لقا شيء  
استعملها ، فلما نرى أن عدم نواقة الانتخابات ، ولكن  
مع وجوب الاحتياطات للانتخابات التالية سد هذه الثغرات  
في الواجب القول بأن الذين اقتروا على عمليتي  
الاقتراع والقرر تصرفوا على خير ما ينظر منهم .

ولولا تدخلات مؤسسة من بعض رجال الإدارة في  
الفترة التي سبقت الانتخابات لأمكن القول بأن  
الانتخابات كانت أيضاً انتخابات حرة . ان واجب رجال  
الإدارة أن يبرروا أنه ما دام يقدم الاشراف على  
الانتخابات عليهم ان يكونوا على الحيلك المطلق وإن لا  
يكونوا دغاً لهذا الرجل أو ذاك . ومن المؤسف أن  
يستمر من هؤلاء يقومون الرمحسي وصلحاتهم  
الزمنية أما لم جبهه الخبير ومن لهم بالإدارة صفات  
أو حتى لسرور بدعة بعض الناس في السجس لاصحاب  
مرشح وتقوية آخر . مثل هذا المواقف وقعت لسوء  
الحظ . وقد كانت التدخلات ملفة في أكثر المناسبات  
وبأجته في حالة واحدة على الأقل ، فيجب أن يضمن في  
المستقبل عدم تكرار مثل هذه المواقف .

من أن هنالك وجها آخر ترك غلرا على صحة  
الانتخابات ولا دخل للإدارة فيه هذه المرة بطبيعة الحال  
وذلك أن بعض المرشحين عمدوا إلى طريقة غير شريفة  
لكنب الأصوات ، وذلك بمحاولة رشوة الناخبين  
لتصويت لهم . إلا أنه من الأصناف أن تذكر أن هذه  
المحاولات كانت محدودة ولم تؤثر في نتيجة الانتخابات  
الآتي أحوال قلية . من أن من الواجب القيام بتطبيق  
تدقيق في المحاولات التي من هذا النوع واستداع كل  
متحبه يشهد أنه فلم ما حتى تكون الانتخابات في  
المستقبل نظيفة منه بانه .

الناخبون والشعب

أما الناخبون فقد تصرفوا أمام الشعب وذلك لأنهم  
لم ينظموه لا كتلا واحدا بل تقدموا له أفراد ، ولا شك  
هذه هي أن احكثر الأفراد الذين تقدموا هذه  
لانتخابات م من خيرة رجال البلاد . ولكن ظاهرة